

Royaume du Maroc

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة

مونتوغرافية إقليم سيدي سليمان

2017

المديرية الإقليمية بالقنيطرة

الفهرس

7	لائحة الجداول
11	لائحة المبيانات
19	الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان
19	1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري
19	1-1- الوسط الطبيعي
19	1-1-1- التضاريس
20	2-1-1- المناخ
21	2-1-2- التقسيم الإداري
21	2- التطور الديموغرافي
21	2-1- التطور الديموغرافي حسب وسط الإقامة
23	2-2 إسقاطات السكان
25	3-2- الكثافة
25	4-2- التمدن
27	5-2- المميزات الديموغرافية للسكان
27	2-1-5- التوازن حسب الجنس
27	2-2-5- التوزيع حسب فئات الأعمار
29	2-3-5- الحالة الزوجية
31	2-4-5- الخصوبة
32	2-5-5- الأمية والتمدرس
34	2-6- الخصائص المميزة للأسر
34	2-1-6- تطور عدد الأسر
35	2-2-6- متوسط حجم الأسر
36	2-7- ظروف سكن الأسر

36	1-7-2- نوع المسكن.....
38	2-7-2- أقدمية المسكن.....
39	3-7-2- صفة حيازة المسكن.....
39	4-7-2- التجهيزات الأساسية للمسكن.....
40	5-7-2- وسيلة الطهي.....
41	6-7-2- تصريف المياه المستعملة.....
45	الفصل الثاني: المميزات السوسيو اقتصادية.....
45	1- النشاط والتشغيل.....
45	1-1- النشاط.....
45	1-1-1- الساكنة النشيطة (15 سنة فأكثر).....
47	2-1-1- معدل النشاط (15 سنة فأكثر).....
48	3-1-1- النشاط والحالة في المهنة.....
50	2-1- البطالة.....
52	2- الفقر.....
52	1-2- مفاهيم و تعاريف.....
53	2-2- مؤشرات الفقر.....
54	3-2- الفقر حسب التقطيعات الترابية.....
54	1-3-2- الفقر على صعيد جهة الرباط سلا القنيطرة.....
55	2-3-2- الفقر على صعيد إقليم سيدي سليمان.....
55	3-3-2- الفقر على الصعيد الجماعي بإقليم سيدي سليمان.....
61	الفصل الثالث : البنيات التحتية.....
61	1- النقل.....
61	1-1- الشبكة الطرقية.....
62	2-1- شبكة السكك الحديدية.....

62	2- الطاقة والمياه
62	1-2- الطاقة الكهربائية.....
63	2-2- الماء
64	1-2-2- السدود
64	2-2-2- الماء الصالح للشرب
67	الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية
67	1- التعليم
68	1-1- التعليم الأولي والأبتدائي والثانوي.....
68	1-1-1- التعليم الأولي
69	2-1-1- التعليم الابتدائي
71	3-1-1- التعليم الثانوي الإعدادي
73	4-1-1- التعليم الثانوي التأهيلي
74	2- الصحة والخدمات الاجتماعية
75	1-2- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية
75	1-1-2- التجهيزات الصحية
75	2-1-2 – الطاقة السريرية وحركية المرضى
76	2-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية
76	1-2-2- التأطير الطبي
77	2-2-2 – التأطير شبه الطبي.....
78	3-2-2- الفحوصات الطبية وشبه الطبية
78	3-2- أنشطة أخرى لقطاع الصحة
78	1-3-2- البرنامج الوطني للتلقيح
79	2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية
80	3-3-2 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

814-3-2 البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
833- الشبيبة والرياضة
831-3- التجهيزات الرياضية
832-3- المؤسسات السوسيوثقافية
87الفصل الخامس : القطاعات المنتجة
871- الفلاحة
871-1- البنيات العقارية
882-1- المنتوجات الفلاحية
881-2-1- الحبوب
882-2-1- القطني
883-2-1- المزروعات الزيتية
884-2-1- المزروعات الصناعية
901- 2-5- المزروعات من البواكر والفواكه
913-1- الإنتاج الحيواني
922- الغابات
933- الصناعة التقليدية
944- الصناعة التحويلية
941-4- المؤشرات الاقتصادية للقطاع الصناعي
952-4- أنواع الوحدات الصناعية
963-4- صناعة الحليب

لائحة الجداول

الجدول 1 :	درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم سيدي سليمان، 2013.....	20
الجدول 2 :	التساقطات المطرية المتوسطة الشهرية(بالملمتر) بإقليم سيدي سليمان، 2015-2016.....	20
الجدول 3 :	التنظيم الإداري لإقليم سيدي سليمان.....	21
الجدول 4 :	تطور السكان القانونيين لإقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة (2004-2014).....	22
الجدول 5 :	تطور معدل التزايد السنوي المتوسط (%) لساكنته الاقليم حسب وسط الإقامة، (1994-2014).....	22
الجدول 6 :	تطور سكان إقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة (2014-2030).	24
الجدول 7 :	تطور معدل التمدين (%).....	26
الجدول 8 :	تطور عدد السكان الحضريون حسب بلديات الإقليم ، 2004-2014	26
الجدول 9 :	مؤشر الذكورة حسب وسط الإقامة سنة 2014.....	27
الجدول 10 :	تطور توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة. 2004-2014 ب(%).....	28
الجدول 11 :	توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة الزوجية، 2014 ب(%).....	29
الجدول 12 :	توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب وسط الإقامة والحالة الزوجية، 2014 ب(%).....	30
الجدول 13 :	متوسط السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة والجنس 2014.....	31
الجدول 14 :	تطور عدد الأطفال لكل امرأة بالإقليم حسب وسط الإقامة. 2004-2014.....	32
الجدول 15 :	معدل الأمية (%) حسب الوسط والجنس لسنة 2014.....	33
الجدول 16 :	معدل تـمدرس الأطفال(من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس (%) لسنة 2014.....	34

- الجدول 17 : تطور عدد الأسر بإقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة..... 35
- الجدول 18 : تطور متوسط حجم الأسر بإقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة..... 36
- الجدول 19 : توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن, 2014..... 36
- الجدول 20 : توزيع أسر الوسط الحضري (%) حسب نوع المسكن, 2014..... 37
- الجدول 21 : توزيع أسر الوسط القروي (%) حسب نوع المسكن, 2014..... 38
- الجدول 22 : توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة, 2014..... 38
- الجدول 23 : توزيع الأسر (%) حسب صفة حياة المسكن ووسط الإقامة, 2014..... 39
- الجدول 24 : توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة, 2014..... 40
- الجدول 25 : توزيع الأسر (%) حسب وسيلة الطهي المستعملة ووسط الإقامة, 2014..... 41
- الجدول 26 : توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة, 2014..... 42
- الجدول 27 : عدد السكان حسب نوع النشاط والجنس 2014..... 46
- الجدول 28 : عدد السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة 2014..... 47
- الجدول 29 : معدل النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة 2014..... 48
- الجدول 30 : توزيع النشيطين حسب الحالة في المهنة و الجنس (%)..... 49
- الجدول 31 : توزيع النشيطين حسب الحالة في المهنة و وسط الإقامة (%)..... 50
- الجدول 32 : معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة 2014 (%)..... 51
- الجدول 33 : مؤشرات الفقر بجهة الرباط_ سلا_ القنيطرة حسب الإقليم او العمالة..... 54
- الجدول 34 : تطور معدل الفقر بإقليم سيدي سليمان (%) حسب وسط الإقامة.... 55
- الجدول 35 : مؤشرات الفقر بالوسط القروي بإقليم سيدي سليمان حسب 56

الجماعة.....	
الجدول 36 :	مؤشرات الفقر بالوسط الحضري بإقليم سيدي سليمان حسب الجماعة، 2014.....
57	الجدول 37 :
الجدول 38 :	الشبكة الطرقية المشيدة بإقليم سيدي سليمان والجهة (بالكيلومتر)، 2013.....
62	الجدول 39 :
الجدول 40 :	عدد المشتركين، 2014 والمبيعات من الطاقة الكهربائية (بألف كيلواط ساعة)، 2013 حسب نوع التوتر.....
63	الجدول 41 :
الجدول 42 :	عدد المشتركين وإنتاج ومبيعات الماء الصالح للشرب (1000 م ³)، 2016.....
64	الجدول 43 :
الجدول 44 :	المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي 2016-2017.....
68	الجدول 45 :
الجدول 46 :	المربون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي 2016-2017.....
69	الجدول 47 :
الجدول 48 :	التعليم الإبتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة 2016/2017.....
70	الجدول 49 :
الجدول 49 :	عدد تلاميذ التعليم الإبتدائي الخصوصي 2016/2017.....
71	الجدول 50 :
الجدول 50 :	التعليم الثانوي الإعدادي العمومي 2016/2017.....
72	الجدول 51 :
الجدول 51 :	التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي 2016/2017.....
72	الجدول 52 :
الجدول 52 :	التعليم الثانوي التأهيلي العمومي 2016/2017.....
73	الجدول 53 :
الجدول 53 :	التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي 2016/2017.....
74	الجدول 54 :
الجدول 54 :	التجهيزات الصحية العمومية بإقليم سيدي سليمان، 2016.....
75	الجدول 55 :
الجدول 55 :	حركة المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2016.....
76	الجدول 56 :
الجدول 56 :	توزيع الأطباء حسب القطاع بالإقليم، 2016.....
76	الجدول 57 :
الجدول 57 :	أطباء القطاع العام المزاولون بالشبكة المتنقلة، 2016.....
77	الجدول 58 :
الجدول 58 :	الهيئة شبه الطبية بإقليم سيدي سليمان ، 2016.....
77	الجدول 59 :
الجدول 59 :	الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية

78	العمومية، 2016.....	
	البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) غير المتجاوزة أعمارهم 11	: الجدول 54
79	شهر، 2016.....	
	البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية عند الأطفال غير المتجاوزة	: الجدول 55
80	أعمارهم 11 شهرا، 2016.....	
81	البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة لسنة 2016.....	: الجدول 56
81	الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2016.....	: الجدول 57
82	البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2016.....	: الجدول 58
83	التجهيزات الرياضية حسب العمالة أو الإقليم، 2016.....	: الجدول 59
84	مؤسسات الشبيبة و الرياضة و أنشطتها بالإقليم، 2016.....	: الجدول 60
	المساحات الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقاري، 2015-	: الجدول 61
87	2016.....	
	توزيع الزراعات حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-	: الجدول 62
89	2016.....	
	توزيع زراعات البواكر حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)	: الجدول 63
90	2016-2015.....	
	توزيع زراعات الفواكه حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)	: الجدول 64
91	2016-2015.....	
92	رؤوس الماشية حسب النوع وحيوانات الجر، 2014.....	: الجدول 65
93	المساحات الغابوية، 2014 والمساحات المشجرة، 2015 (بالهكتار).....	: الجدول 66
93	عدد تعاونيات الصناعة التقليدية والمنخرطون، 2016.....	: الجدول 67
95	المؤشرات الإقتصادية الخاصة بالوحدات الصناعية، 2013.....	: الجدول 68
96	أنواع المؤسسات الصناعية بالإقليم وأهم المجاميع الاقتصادية، 2013	: الجدول 69
97	إنتاج الحليب ، 2016-2015.....	: الجدول 70

لائحة المبيانات

- المبيان 1: حصة إقليم سيدي سليمان ضمن مجموع الساكنة الجهوية (%)..... 23
- المبيان 2: تطور سكان إقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة (2014-2030) ... 23
- المبيان 3: الكثافة السكانية (نسمة/كلم²) بأقاليم وعمالات جهة الرباط سلا القنيطرة، 2014 25

توطئة

بعد التقسيم الجهوي لسنة 2015، أصبح المغرب يتألف إداريا من 12 جهة، و 75 عمالة وإقليم، و 1503 جماعة. كل جهة يرأسها والي، و هي تنقسم إلى عدة أقاليم وعمالات، بحيث أن العمالة يكون أغلب سكانها حضريين، أما الإقليم فهو عكس ذلك تماما فيكون فيه عدد السكان القرويين أكبر مقارنة بالسكان الحضريين.

و استنادا لدستور 2011، فإن الجماعات الترابية هي: "الجهات، العمالات والأقاليم والجماعات وكل جماعة أخرى تحدث بقانون"، وهي وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

و تتضمن النصوص القانونية المنظمة للجماعات الترابية بأنواعها الثلاثة (الجماعات الحضرية والقروية، والعمالات والأقاليم، والجهات) مقتضيات عديدة تمنح اختصاصات وصلاحيات هامة في المجال التنموي.

من هذا المنطلق، يظهر جليا دور العمالات و الأقاليم كمحرك فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و البيئية، و هو دور منسجم و مكمل لما تقوم به الجهات. ولكي تتمكن هذه العمالات و الأقاليم من القيام بهذا الدور، يتعين عليها بلورة مخططات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و ذلك بالاستناد على معطيات إحصائية تشخص الواقع الذي تعيشه جميع الوحدات الإدارية المكونة لها، حتى يتسنى صياغة السياسات العمومية واتخاذ القرارات الناجعة في مختلف المجالات من أجل بلوغ تنمية محلية شاملة.

إن هذه المونوغرافية، التي أعدتها المديرية الإقليمية للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، تعتبر وثيقة مرجعية تقدم رؤية عامة عن الإقليم و تبرز مؤهلاته وإمكانياته وتعرض أهم مميزاته سواء تعلق الأمر بالوسط الطبيعي أو الخصائص السكانية والسكنية إضافة إلى معطيات وتحليل تتعلق بالقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، ...) والاقتصادية (الفلاحة، السياحة...) والتجهيزات الأساسية، الأمر الذي يجعل منها أداة فعالة تساعد على اتخاذ القرارات والبرمجة

والتخطيط من طرف مختلف الفاعلين الاقتصاديين والمسؤولين ومتخذي القرارات
لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية المستدامة.

تقديم عام

إقليم سيدي سليمان هو أحد الأقاليم المغربية حديثة النشأة، تعود بدايته الى التقسيم الإداري المعتمد منذ سنة 2009 طبقا للمرسوم رقم 2.09.319 الصادر في 11 يونيو 2009، ينتمي لجهة الرباط سلا القنيطرة، ويبعد عن العاصمة الرباط ب 100 كلم. يحده شمالا كل من إقليمي سيدي قاسم و القنيطرة، وجنوبا إقليمي مكناس والخميسات، و شرقا إقليمي فاس و سيدي قاسم، وغربا إقليم القنيطرة.

يستفيد إقليم سيدي سليمان من تساقطات مطرية سنوية مهمة. أما المناخ فيغلب عليه الطابع المتوسطي، معتدل ورطب في الشتاء و حار وجاف في الصيف.

حسب إحصاء 2014، بلغت ساكنة الإقليم 320 407 نسمة أي ما يمثل تقريبا 7% من مجموع سكان الجهة. و هو يعتبر من الأقاليم التي تعاني ضغطا ديمغرافيا كبيرا إذ تصل به الكثافة السكانية إلى 216 نسمة/كلم² خلال سنة 2014، أي بمعدل يفوق ب4,5 مرات المعدل المسجل وطنيا (48 ن/كلم²).

على المستوى البشري، يتميز الإقليم بساكنة فتية، 30,3% أقل من 15 سنة تشكل مستقبل اليد العاملة للإقليم على المدى المتوسط.

وعن التطور الديموغرافي للإقليم، فقد سجل معدل التزايد السنوي 1,03% بين 2004 و 2014 مقابل 1,31% على صعيد الجهة.

وعن مستوى التمدن، فإن الإقليم قد سجل تزايدا مضطربا لمعدل التمدن حيث انتقل هذا المؤشر من 38,0% سنة 2004 إلى 40,9% سنة 2014.

اقتصاديا، يتوفر الإقليم على مؤهلات متنوعة يمكن تعبئتها من أجل تحقيق تنمية مستدامة. فهو منطقة غنية بالفلاحة بنوعها التقليدية والعصرية على حد سواء وغنية بالمنتجات الغذائية من خضروات وفواكه ولحوم وغنية كذلك بثرواتها المائية المهمة وبأراضيها الخصبة وبترتها العالية الجودة، وبوجود يد عاملة وكذا بالموقع الاستراتيجي للجهة التي ينتهي إليها الإقليم القريب من أوروبا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فيفضل كل هذه العوامل، يحتل القطاع الفلاحي مرتبة مهمة ضمن الأنشطة الاقتصادية بالإقليم وبالجهة معا.

أما القطاع الصناعي، فهو يعرف ضعفا في الأنشطة الصناعية بعد إغلاق أهم المعامل وخاصة معمل السكر ومعمل سيليلوز المغرب. وبالرغم من مكانة هذا القطاع المتواضعة، فهو يستفيد من وجود فرص للنمو خاصة بالنسبة للصناعات التحويلية. كما يستفيد الإقليم من بعض المنتجات الفلاحية التي يمكن استغلالها كمادة أولية للصناعات الزراعية.

وبالرغم من أن الصناعة التقليدية تعد قطاعا واعدا على الصعيد الجهوي، إذ تساهم بشكل ملحوظ في الاقتصاد المحلي والوطني، إلا أن مساهمة الإقليم تظل ضعيفة مقارنة بمثيلتها بباقي أقاليم الجهة.

الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان

الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان

1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري

ينتمي إقليم سيدي سليمان إلى جهة الرباط سلا القنيطرة. يقع في محور مهم، فهو يبعد عن العاصمة الرباط ب 100 كلم وعن مدينة مكناس ب 60 كلم وعن مدينة طنجة ب 200 كلم. تعتبر مدينة سيدي سليمان عاصمة للإقليم، يحده:

- شمالا: إقليمي سيدي قاسم و القنيطرة،
- غربا: إقليم القنيطرة،
- شرقا: إقليمي فاس وسيدي قاسم،
- جنوبا: إقليمي مكناس و الخميسات.

1-1- الوسط الطبيعي

1-1-1- التضاريس

يتميز إقليم سيدي سليمان بسهوله الغنية والمتنوعة و كذا بتوفره على أراضي خصبة وتربة ذات جودة عالية، مما يجعل منه منطقة فلاحية بامتياز و أول مجال هيدرولوجي بالجهة. إضافة لتوفره على موارد مائية مهمة بحيث يعتبر مجمعا طبيعيا للمياه السطحية التي يوفرها نهر سبو وروافده (واد بهت وواد الردم وواد تيفلت)، غير أن بنية أراضيه المستوية ونوعية التربة في بعض المناطق التي تعرف نسبة مرتفعة من الطين، تمنع تسرب المياه و لا تسمح بتصريف الفائض من مياه الأودية مما يجعل المنطقة عرضة للفيضانات. وللحد من هذا المشكل بالإقليم، تم تشييد كل من سد إدريس الأول سنة 1973 وسد الوحدة سنة 1997، وذلك من أجل تنظيم صبيب المياه التي يتم صرفها عبر نهر سبو. أما بخصوص المياه الجوفية فتتواجد على عمق يتراوح بين 5 و 30 متر، يمكن الوصول إليها عبر تقنية الضخ.

2-1-1- المناخ

يحظى إقليم سيدي سليمان بمناخ متوسطي، يتميز بتناوب فترتين فصليتين: الأولى تمتد بين شهري نونبر وأبريل، وهي فترة تعرف بكثرة رطوبتها حيث لا يتعدى متوسط درجات الحرارة خلالها 14 درجة، بينما الفترة الثانية الممتدة من ماي إلى أكتوبر، فيغلب عليها الجفاف وشدة الحرارة إذ يصل متوسط درجات الحرارة خلالها 24 درجة.

الجدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم سيدي سليمان لسنة 2013

المعدل السنوي	ديجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير
القصى	19	22	29	32	36,9	36	33	27	24	21	18	17
المنخفض	3,9	7,9	14	18	19,0	16	15	11	10	9,8	6,2	6,1
المتوسطة	12	15	21	25,0	28,0	27	24	19	17	15	12	12

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

أما بخصوص التساقطات المطرية، فالإقليم سجل تراجعاً مهماً في السنين الأخيرة حيث انتقلت من 667 ملم كمتوسط سنوي في الموسم 2014/2015 إلى أقل من 359 ملم في الموسم 2015/2016، 91,1% من هذه التساقطات همت أساساً الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر وشهر أبريل.

الجدول 2: التساقطات المطرية المتوسطة الشهرية (بالملمتر) بإقليم سيدي سليمان. 2015-2016

المجموع	ديجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير
358,7	83,8	106	29	0	0	0	0	31,8	12,4	36,4	24,4	31,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-1-التقسيم الإداري

ينتمي إقليم سيدي سليمان إداريا إلى جهة الرباط سلا القنيطرة، وقد أحدث الإقليم بمقتضى المرسوم رقم 2.09.319 الصادر في 17 من جمادى الآخرة 1430 الموافق ل 11 يونيو 2009 والذي بموجبه تم تغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.59.351 الصادر في فاتح جمادى الآخرة 1379 (2 دجنبر 1959).

وينقسم الإقليم إلى باشويتين ودائرتين، ويضم 11 جماعة منهما اثنتان حضريتان وتسع جماعات قروية.

الجدول 3 : التنظيم الإداري لإقليم سيدي سليمان

الدوائر	القيادات	الجماعات
القصبية	القصبية	سيدي سليمان(ب)
		سيدي يحيى (ب)
	عامر الشمالية	القصبية
		الصفافة
سيدي سليمان	دار بلعمري	عامر الشمالية
		ازغار
	بومعيز	دار بلعمري
		بومعيز
المساعدة	أولاد بن حمادي	
	أولاد حسين	
	المساعدة	المساعدة

المصدر:الجريدة الرسمية

2 – التطور الديموغرافي

2-1- التطور الديموغرافي حسب وسط الإقامة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان إقليم سيدي سليمان 320 407 نسمة، أي بزيادة 31 207 نسمة إضافية مقارنة مع إحصاء 2004. وقد عرف الوسط الحضري تطورا مهما (19,3%) مقارنة مع الوسط القروي (5,6%).

وبخصوص حصة الساكنة الإقليمية ضمن مجموع سكان الجهة، فقد ارتفعت هذه الحصة بشكل طفيف خلال الفترة الممتدة بين الإحصائين بالنسبة للوسط الحضري، في حين بقيت هذه الحصة مستقرة على مستوى الوسط القروي، أما على مستوى الواسطين فقد انخفضت حيث انتقلت من 7,2% إلى 7%.

الجدول 4: تطور السكان القانونيين لإقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة، (2014-2004)

(2)/(1)(%)	المغرب	الجهة(2)	سيدي سليمان(1)	الوسط	
4,0	16 986 327	2 712 738	109 765	حضري	إحصاء 2004
13,7	12 905 381	1 310 479	179 435	قروي	
7,2	29 891 708	4 023 217	289 200	المجموع	
4,1	20 432 439	3 198 712	130 968	حضري	إحصاء 2014
13,7	13 415 803	1 382 154	189 439	قروي	
7,0	33 848 242	4 580 866	320 407	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014.

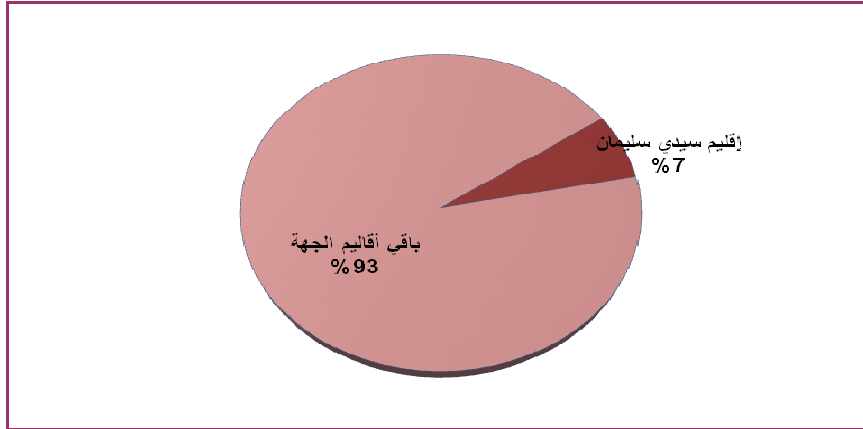
وعن التطور الديموغرافي، فقد سجل معدل تزايد سنوي بلغ 1,03% خلال الفترة (2014-2004) على المستوى الاقليمي مقابل 1,31% على المستوى الجهوي. وقد عرف هذا المعدل خلالالفترة1994-2004 تباينا طفيفا في النسب بكلا الواسطين، إلا أن هذا التباين قد اتسع بينهما ما بين 2004 و 2014، بحيث فاق هذا المعدل بالوسط الحضري نظيره بالوسط القروي، مسجلا 1,78% مقابل 0,54%، ويعزى ذلك إلى تطور المجال الحضري على حساب المجال القروي.

الجدول 5: تطور معدل التزايد السنوي المتوسط (%) لساكنة الاقليم حسب وسط الإقامة، (2014-1994)

2014 - 2004			2004- 1994			وسط الإقامة
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
1,03	0,54	1,78	0,97	0,97	0,98	سيدي سليمان
1,31	0,53	1,66	1,09	-0,81	2,17	الجهة
1,25	0,39	1,86	0,00	-0,40	0,31	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 1994-2004-2014

المبيان 1: حصة إقليم سيدي سليمان ضمن مجموع الساكنة الجهوية (%)

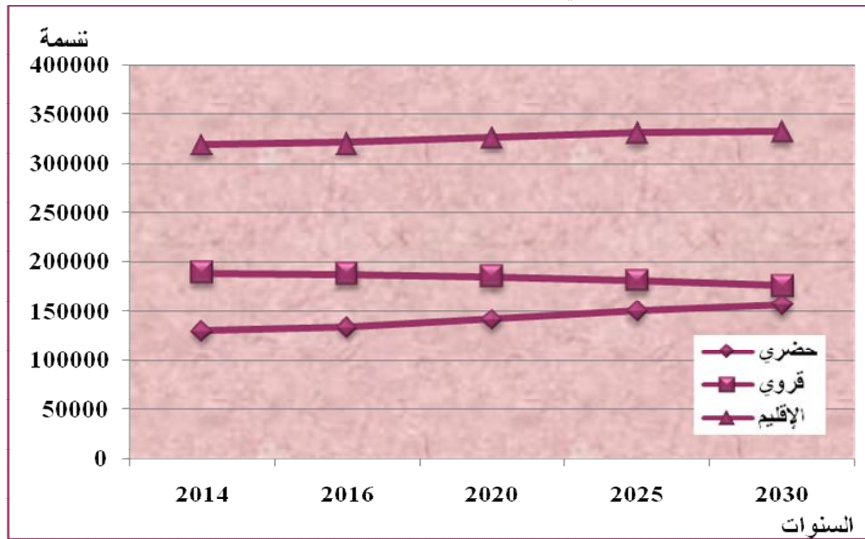


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-2 إسقاطات السكان

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، سيرتفع عدد سكان الإقليم من 320 407 نسمة سنة 2014 إلى 333 865 نسمة في أفق 2030، أي بتزايد ديموغرافي إجمالي يعادل 13 458 نسمة.

المبيان 2: تطور سكان إقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة (2014-2030)



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 وإسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

إن ساكنة إقليم سيدي سليمان ستزيد على مدى فترة الإسقاطات لكن بوتيرة أقل تسارعا. فرغم الارتفاع المتوقع لعدد السكان على الصعيد الإقليمي والجهوي خلال الفترة (2014 و2030)، لن يتعدى معدل التزايد السنوي إقليميا 0,2% مقابل 0,9% جهويا.

وتبين التوقعات الديموغرافية أن الساكنة الحضرية للإقليم ستزيد بمعدل 1,1% سنويا في أفق 2030 وستواصل تمركزها بالوسط الحضري. هذا التوسع الحضري الذي يترجم بتباطؤ وتيرة التزايد الديموغرافي بالوسط القروي، وستستمر نسبة السكان القرويين داخل الإقليم في الانخفاض، بحيث ستصل إلى 52,9% في أفق 2030، بعدما كانت تمثل 59% من مجموع سكان الإقليم سنة 2014. ونتيجة لذلك، فإن حركة التمدن ستستمر في الارتفاع.

الجدول 6: تطور سكان إقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة (2014-2030) بالآلاف

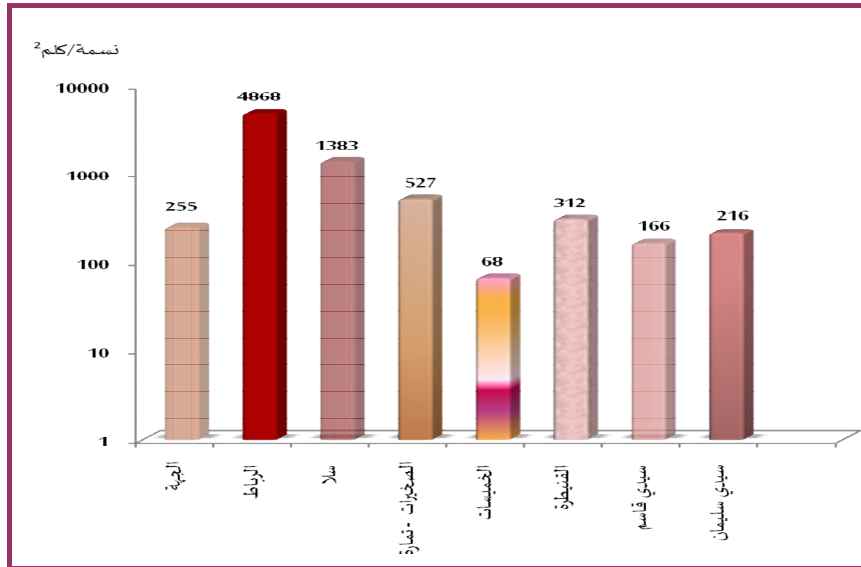
السنوات	2014	2016	2020	2025	2030	م ت د س (%) 2014-2030
الوسط الحضري						
الإقليم	131	135	142	151	157	1,1
الجهة	3 199	3 296	3 514	3 771	4 001	1,4
المغرب	20 432	21 155	22 783	24 779	26 662	1,6
الإقليم/الجهة(%)	4,1	4,1	4,1	4,0	3,9	-
الوسط القروي						
الإقليم	189	188	186	182	177	-0,4
الجهة	1 382	1 373	1 354	1 326	1 293	-0,4
المغرب	13 416	13 332	13 168	12 933	12 668	-0,3
الإقليم/الجهة(%)	13,7	13,7	13,7	13,7	13,7	-
المجموع						
الإقليم	320	323	328	332	334	0,2
الجهة	4 581	4 669	4 868	5 097	5 294	0,9
المغرب	33 848	34 487	35 952	37 712	39 330	0,9
الإقليم/الجهة(%)	7,0	6,9	6,7	6,5	6,3	-

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 وإسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

3-2- الكثافة

يمتد إقليم سيدي سليمان على مساحة تقدر بحوالي 1484 كلم² أي 8,3% من المساحة الجهوية، يقطنها 7% من سكان الجهة، وهو من بين الأقاليم الأكثر كثافة سكانية مقارنة مع المستوى الوطني، حيث تبلغ 216 نسمة/كلم²، أي بمعدل يفوق 4,5 مرات المعدل المسجل وطنيا (48 ن/كلم²)، ولكنه يبقى أقل من المسجل على المستوى الجهوي (255 ن/كلم²). أما بالوسط الحضري فسجلت كثافة فاقت 3000 نسمة/كلم² بكلتا بلديتي الإقليم. وبالمقابل، بالوسط القروي، يلاحظ أن الجماعات الأكثر اكتظاظا هي تلك المتوفرة على أراضي فلاحية خصبة وسقوية، حيث ترتفع كثافتها السكانية إلى أكثر من 200 نسمة/كلم².

البيان 3 : الكثافة السكانية (نسمة/كلم²) بأقاليم و عمالات جهة الرباط سلا القنيطرة، 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4-2- التمدن

اتسمت الفترة الفاصلة بين إحصائي 2004 و2014 بظاهرة التمدن، فقد واكب الإقليم هاته المسيرة على غرار باقي أقاليم الجهة. وبالفعل بلغ معدل التمدن بالإقليم 40,9% سنة 2014 مقابل 38,0% سنة 2004 وهو ما يعادل ارتفاعا ب 2,9 نقطة بين الإحصائيين، غير أن هذه النسبة تبقى ضعيفة مقارنة مع المستوى الجهوي، بحيث انتقلت من 67,4% سنة 2004 إلى 69,8% سنة 2014.

ورغم التزايد الذي يشهده معدل التمدين بالإقليم نتيجة توسع حدود المدن إلى المناطق المجاورة، تظل كل من النسبة والوتيرة الزمنية للتمدين بالإقليم دون مستوى مثيلتها على المستوى الجهوي.

الجدول 7 : تطور معدل التمدين (%)

2014	2004	1994	
40,9	38,0	37,9	سيدي سليمان
69,8	67,4	60,6	الجهة
60,4	56,8	55,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 1994 و2004 و2014

تشكل الساكنة الحضرية لإقليم سيدي سليمان 4,1 % من مجموع الساكنة الحضرية للجهة، و تتوزع على بلديتين هما بلدية سيدي سليمان (عاصمة الإقليم) وبلدية سيدي يحيى الغرب. وذلك.

وحسب إحصاء 2014، يتمركز 71% من السكان الحضريين للإقليم ببلدية سيدي سليمان، مقابل 29% ببلدية سيدي يحيى الغرب. وقد عرفت البلديتان اختلافا في وتيرة التزايد الديمغرافي بحيث بلغ معدل التزايد السنوي ببلدية سيدي سليمان 1,77 % و ببلدية سيدي يحيى الغرب 1,82 %، وكلاهما يظل أكبر من المعدل المسجل لدى الساكنة الحضرية بالجهة.

الجدول 8 : تطور عدد السكان الحضريون حسب بلديات الإقليم ، 2014-2004

معدل التزايد السنوي (%)	الحصة (%) سنة 2014	2014	2004	البلدية
1,77	71,0	92 989	78 060	سيدي سليمان
1,82	29,0	37 979	31 705	سيدي يحيى الغرب
1,78	100	130 968	109 765	الإقليم (حضري)
1,66	-	3 198 712	2 712 738	الجهة (حضري)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

5-2- المميزات الديموغرافية للسكان

5-2-1- التوازن حسب الجنس

تمكن معرفة نسبة الذكورة من قياس أهمية عدد الرجال مقارنة مع عدد النساء، ففي تحدد بعدد الرجال لكل 100 امرأة. وقد بين إحصاء 2014 توازنا ما بين الجنسين بإقليم سيدي سليمان، حيث بلغت هاته النسبة 99,9 رجل لكل 100 امرأة.

وحسب وسط الإقامة، نلاحظ أن هذه النسبة مرتفعة بالوسط القروي عن مثيلتها بالوسط الحضري، حيث بلغت نسبة الذكورة بالوسطين 103,1 و 95,6 رجل لكل 100 امرأة على التوالي.

الجدول 9 : مؤشر الذكورة حسب وسط الإقامة سنة 2014

المجموع	قروي	حضري	الوسط
99,9	103,1	95,6	سيدي سليمان
98,8	103,9	96,7	الجهة
99,3	101,5	97,9	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

5-2-2- التوزيع حسب فئات الأعمار

رغم الانخفاض الملحوظ لنسبة سكان الإقليم الأقل من 15 سنة، بحيث انتقل من 32,1% سنة 2004 إلى 30,3% سنة 2014، تظل الساكنة الإقليمية متميزة بفتوتها، ويعزى هذا الانخفاض المقدر ب 1,8 نقطة بالأساس، من جهة إلى تراجع مستوى الخصوبة و من جهة أخرى إلى ارتفاع نسبة المسنين التي انتقلت من 7,2% سنة 2004 إلى 8,1% سنة 2014. على المستوى الجهوي، لم يختلف الأمر وتم تسجيل نفس المسار بنسب متفاوتة عن مثيلتها بالإقليم.

حسب وسط الإقامة، تعتبر الساكنة القروية أكثر فتوة من مثيلتها الحضرية سواء على المستويين الإقليمي أو الجهوي، فقد سجلت بالإقليم نسبة قدرت ب 32,5% بالقرى مقابل 27,0% بالمدن، أما على صعيد الجهة فقد بلغت هذه النسبة 32,2%

بالوسط القروي مقابل 25,2% بالوسط الحضري، ويعزى هذا إلى ارتفاع مستوى الخصوبة بالقرى مقارنة مع المدن.

وبخصوص الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و59 سنة، على مستوى إقليم سيدي سليمان، يلاحظ أن نسبتهم مستمرة في الارتفاع بكلا الواسطين، حيث انتقلت من 60,7% سنة 2004 إلى 61,6% سنة 2014.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن هذه الفئة تختلف عن الفئة العمرية الأولى حيث تفوق نسبة الحضريين مثلتها على المستوى القروي، إذ سجلت على التوالي 63,8% مقابل 60,1% على مستوى الإقليم و 65,2% مقابل 59,5% على مستوى الجهة.

نفس المنحى شهدته فئة الأشخاص البالغة أعمارهم 60 سنة فما فوق، إذ انتقلت من 7,2% سنة 2004 إلى 8,1% سنة 2014 و تجاوزت نسبة الحضريين مثلتها بالوسط القروي على المستويين الإقليمي والجهوي.

الجدول 10: تطور توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة، 2004-2014

فئات السن	2014			2004		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
سيدي سليمان						
أقل من 15 سنة	30,3	32,5	27,0	32,1	34,1	28,8
15-59 سنة	61,6	60,1	63,8	60,7	59,1	63,3
60 سنة فأكثر	8,1	7,4	9,2	7,2	6,8	7,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
الجهة						
أقل من 15 سنة	27,3	32,2	25,2	30,0	34,1	27,8
15-59 سنة	63,5	59,5	65,2	62,6	58,6	64,7
60 سنة فأكثر	9,2	8,3	9,6	7,4	7,4	7,5
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء
العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

2-5-3- الحالة الزوجية

إن توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية يبين هيمنة صفة "المتزوج" ب 56,7% عند الرجال و 58,4% عند النساء سنة 2014.

أما عن ظاهرة العزوبة، فهي تمس الرجال أكثر من النساء ب 41,4% مقابل 28,1% على التوالي. عكس ذلك يلاحظ عند فئة المطلقين، إذ تشكل المطلقات 13,5% من مجموع النساء في حين لا تتجاوز هذه النسبة 1,9% عند الرجال. ونفس المنحى، وبنسب متقاربة نلاحظه على المستويين الجهوي والوطني.

الجدول 11: توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة الزوجية. 2014 ب(%)

الحالة الزوجية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
العزاب	41,4	28,1	34,7
المتزوجون	56,7	58,4	57,6
المطلقون/الأرامل	1,9	13,5	7,7
المجموع	100,0	100,0	100,0
العزاب	40,3	28,9	34,5
المتزوجون	57,7	57,9	57,8
المطلقون/الأرامل	1,9	13,2	7,7
المجموع	100,0	100,0	100,0
العزاب	40,8	28,9	34,8
المتزوجون	57,4	58,0	57,7
المطلقون/الأرامل	1,7	13,1	7,6
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

حسب وسط الإقامة، نلاحظ ان نسبة المتزوجين بالوسط القروي تفوق مثيلتها بالوسط الحضري، حيث نجد 59,8% مقابل 54,6% عند الحضريين. بالمقابل نجد أن نسبة كل من العزاب والمطلقين والأرامل بالوسط الحضري تفوق مثيلاتها بالوسط القروي، سواء على الصعيد الإقليمي أو الجهوي أو الوطني.

ويمكن تفسير ذلك من جهة أنه بالوسط القروي يوجد هناك استقرار بمؤسسة الزواج، ومن جهة ثانية إمكانية إعادة تجربة الزواج متوفرة في هذا الوسط أكثر من مثلتها بالوسط الحضري.

الجدول 12: توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب وسط الإقامة والحالة الزوجية، 2014 ب(%)

الحالة الزوجية	حضري	قروي	المجموع
العزاب	36,4	33,4	34,7
المتزوجون	54,6	59,8	57,6
المطلقون/الأرامل	9,0	6,8	7,7
المجموع	100,0	100,0	100,0
العزاب	35,4	32,2	34,5
المتزوجون	56,5	61,1	57,8
المطلقون/الأرامل	8,1	6,7	7,7
المجموع	100,0	100,0	100,0
العزاب	35,7	33,2	34,8
المتزوجون	56,2	60,0	57,7
المطلقون/الأرامل	8,1	6,7	7,6
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

متوسط السن عند الزواج الأول

حسب نتائج إحصاء 2014، بلغ متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم سيدي سليمان 30,9 سنة عند الذكور و 25,1 سنة عند الإناث، ولم يختلف الأمر عما سجل على المستويين الجهوي والوطني.

وتبين مقارنة معطيات كلا الوسيطين أن متوسط السن عند الزواج الأول، لكلا الجنسين، يرتفع بالوسط الحضري منه بالوسط القروي ب 32,4 سنة لدى الذكور و 26,5 سنة لدى الإناث، مقابل 29,9 سنة و 24,1 سنة على التوالي سنة 2014، أي أن

العزاب بالعالم القروي يقبلون على الزواج في سن مبكرة عن أمثالهم بالمدن. ونفس الملاحظة تسجل لدى النساء بالمقارنة مع الرجال وفي كلا الواسطين.

الجدول 13: متوسط السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة والجنس 2014

المجموع	قروي	حضري	الحالة الزوجية	
30,9	29,9	32,4	ذكور	
25,1	24,1	26,5	إناث	سيدي سليمان
28,0	27,1	29,4	المجموع	
31,4	29,7	32,3	ذكور	
25,9	23,9	26,8	إناث	الجهة
28,6	26,9	29,5	المجموع	
31,3	30,1	32,1	ذكور	
25,7	24,8	26,4	إناث	المغرب
28,5	27,5	29,2	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-5-4- الخصوبة

شهد متوسط عدد الأطفال لكل امرأة انخفاضا ملحوظا بإقليم سيدي سليمان بين الإحصائين 2004 و2014، إذ تراجع من 2,6 إلى 2,2 طفل لكل امرأة. ويبقى هذا المؤشر الإقليمي أعلى نسبيا من مثيله المسجل جهويا (2,1 طفل لكل امرأة) ويعادل المؤشر الوطني.

مس هذا الانخفاض في مستوى الخصوبة الوسط القروي أكثر من الوسط الحضري حيث مر من 2,1 إلى طفلين (0,1- نقطة) بالوسط الحضري ومن 2,9 إلى 2,4 (0,5- نقطة) بالوسط القروي.

ويخفي هذا المؤشر تباينات مهمة، تظهر جليا من خلال ارتفاع مستوى الخصوبة عند الإناث بالقرى مقارنة مع المدن. ويرجع هذا الفارق بين وسطي الإقامة إلى عدة عوامل، منها أساسا الاختلاف في المستوى الدراسي. و بالفعل، يشكل طول سن التمدرس إلى ما

بعد المرحلة الابتدائية عاملا يؤثر في الخصوبة من خلال تأجيل السن عند الزواج الأول بالإضافة إلى نجاعة التخطيط العائلي.

الجدول 14 : تطور عدد الأطفال لكل امرأة بالإقليم حسب وسط الإقامة، 2004-2014

المغرب	الجهة	سيدي سليمان		الوسط
		2014	2004	
2,0	1,9	2,0	2,1	حضري
2,5	2,5	2,4	2,9	قروي
2,2	2,1	2,2	2,6	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004-2014

حسب فئات الأعمار، تبلغ معدلات الخصوبة دروتها عند الفئة العمرية (25-29 سنة) وتظل مهمة إلى حدود 39 سنة. أما حسب الوسط، فمعدلات الخصوبة ترتفع عند النساء القرويات أكثر من مثيلاتهم الحضريين وذلك لدى جميع الفئات العمرية.

2-5-5- الأمية والتمدرس

← الأمية

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن معدل الأمية عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر، قد عرف تحسنا ملموسا بين الإحصائيين، حيث انتقل من 48,2% إلى 38,7%، وذلك بفضل الجهود القيمة للدولة والمجتمع المدني من خلال برامجهما لمحو الأمية. وبالرغم من ذلك يظل مرتفعا مقارنة مع مثيله على الصعيد الجهوي.

حسب وسط الإقامة، تلاحظ تباينات مهمة بين الوسطين، حيث لا يتعدى هذا المعدل 26,5% عند سكان المدن في حين سجل 47,7% بالوسط القروي، وأحيانا يفوق 52% في بعض الجماعات القروية بالإقليم. أما حسب الجنس، فهاته الفوارق تتفاقم عند النساء، حيث بلغ المعدل 50,4% مقابل 26,9% عند الذكور. وتزداد الهوة أكثر بين

الجنسين بالوسط القروي أكثر منه بالوسط الحضري حيث سجل هذا المعدل 61,0% مقابل 36,5% بالمدن.

الجدول 15 : معدل الأمية (%) حسب الوسط والجنس لسنة 2014

الوسط	حضري	قروي	المجموع
الذكور	15,8	34,6	26,9
الإناث	36,5	61,0	50,4
المجموع	26,5	47,7	38,7
الجهة	21,2	49,7	29,4
المغرب	22,6	47,5	32,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

وكخلاصة، ترتفع الأمية بإقليم سيدي سليمان خاصة عند النساء وتتفاهم أكثر عند اللواتي يقطن بالقرى، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود لمحاربة هاته المعضلة بالوسط القروي.

◀ التمدريس

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ معدل تمدريس الأطفال المحصورة أعمارهم بين 7 و 12 سنة بإقليم سيدي سليمان 93,8%، ويبقى هذا المعدل أقل من مثليه المسجلين على الصعيدين الجهوي والوطني (95,5% و 95,1% على التوالي).

يظهر من خلال هذه النتائج أن وسط الإقامة والجنس يؤثران بنسب متفاوتة على معدل التمدريس، حيث نجد أن 96,7% من الأطفال بالوسط الحضري اتجهوا نحو مؤسسات التعليم الإبتدائي للدراسة مقابل 92,1% بالوسط القروي.

أما حسب الجنس، نجد انخفاض هذا المعدل عند الإناث بالوسط القروي، حيث بلغ 91,0% مقابل 96,9% عند مثيلتهن بالوسط الحضري، أي بفارق 6 نقاط تقريبا.

على العموم، ورغم التفاوت بين معدلات التمدرس سواء حسب الجنس أو وسط الإقامة، فإننا نجد أن 9 أطفال من 10 في سن التمدرس قد التحقوا بالمؤسسات التعليمية قصد الدراسة حسب معطيات الإحصاء الأخير.

الجدول 16 : معدل تـمدرس الأطفـال (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس (%) لسنة 2014

الوسط	حضري	قروي	المجموع
الذكور	96,5	93,2	94,4
الإناث	96,9	91,0	93,2
المجموع	96,7	92,1	93,8
الجهة	97,9	91,2	95,5
المغرب	97,8	91,6	95,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-6- الخصاص المميزة للأسر

2-6-1- تطور عدد الأسر

رغم ارتفاع عدد الأسر بإقليم سيدي سليمان بين الإحصائين، فقد انخفضت حصتهم ضمن مجموع أسر الجهة حيث انتقلت من 6,3 % سنة 2004 إلى 5,8 % سنة 2014. وقد اختلفت وتيرة هذا التزايد من وسط لآخر، إذ شهد الوسط الحضري تطورا لعدد الأسر القاطنة به بنسبة 31,4 %، وهذا يفوق ما سجل بالوسط القروي (18,6%). ويعزى هذا النمو أساسا إلى المسيرة المتسارعة للتمدن.

الجدول 17 : تطور عدد الأسر بإقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة

الوسط	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضرى	قروي	المجموع	حضرى	قروي	المجموع
الإقليم(1)	21 478	27 562	49 040	28 223	32 699	60 922
الجهة(2)	576 662	207 051	783 713	791 362	250 742	1 042 104
المغرب	3 543 808	2 121 456	5 665 264	4 807 743	2 506 063	7 313 806
(1)/(2)(%)	3,7	13,3	6,3	3,6	13,0	5,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

على الصعيد الجماعي، تم تسجيل تطور إيجابي لعدد الأسر في كلا الوسيطين بين 2004 و 2014 ، غير أن هذا التزايد اختلف من جماعة لأخرى، مما نتج عنه تغير في حصة كل جماعة داخل الإقليم. فبالنسبة لبلديتي سيدي سليمان وسيدي يحيى، ارتفعت حصة كل منهما، حيث انتقلت من 1,32% و 3,11% إلى 34% و 12,3% على التوالي. أما بالنسبة لبعض الجماعات القروية فقد عرفت هذه الحصة شبه استقرار وبالنسبة لبعضها الآخر انخفضت حصتها (من 10.4% إلى 8.5% بالنسبة لجماعة دار بلعامري).

2-6-2- متوسط حجم الأسر

شهد متوسط حجم الأسر بالإقليم انخفاضا من 5,9 إلى 5,3 أشخاص بكل أسرة خلال الفترة (2004-2014). ويمكن تفسير هذا المنحى التنازلي لحجم الأسر، المسجل سواء على الصعيد الإقليمي أو الجهوي أو الوطني، بالخصوص بانخفاض الخصوبة والتراجع التدريجي لثقافة الأسرة المتعددة الأفراد لصالح الأسرة النووية.

الجدول 18 : تطور متوسط حجم الأسر بإقليم سيدي سليمان حسب وسط الإقامة

الوسط	إحصاء 2004		إحصاء 2014		المجموع
	حضري	قروي	حضري	قروي	
الإقليم	5,1	6,5	4,6	5,8	5,3
الجهة	4,8	6,9	4,0	5,5	4,4
المغرب	4,7	6,0	4,2	5,3	4,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

2-7- ظروف سكن الأسر

يتعلق الأمر في هذه الفقرة بتقديم لمحة عن ظروف سكن الأسر بإقليم سيدي سليمان حسب المعايير المعتمدة في الإحصاء العام للسكان والسكنى، والمتمثلة أساسا في نوع المسكن وأقدميته ثم صفة الحيازة وكذا أهم وسائل التجهيز المتوفرة به.

2-7-1- نوع المسكن

بين توزيع الأسر حسب نوع المسكن بالإقليم، أن 50,3% من الأسر تختار أن تقطن بمساكن من نوع "دار مغربية" مقابل 56% لدى أسر الجهة. تليها المساكن من نوع "قروي" ب 35,4% (15,5% جهويا)، ثم تأتي المساكن من نوع "غير لائق" ب 10,2% مقابل 7,6% على الصعيد الجهوي، في حين نجد أنه فقط 3 أسر من بين كل 100 تختار مساكن من نوع "فيلا" أو "شقق" مقابل 20 أسرة من كل 100 جهويا.

الجدول 19 : توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن, 2014

نوع المسكن	فيلا	شقة	دار مغربية	غير لائق	قروي	متوسط
س, سليمان	1,9	1,1	50,3	10,2	35,4	1,1
الجهة	4,5	15,6	56,0	7,6	15,5	0,9
المغرب	3,2	11,6	56,8	4,5	22,8	1,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

◀ الوسط الحضري

إن التوسع الحضري والتزايد الملحوظ لعدد الأسر لم يؤثر بشكل كبير على العادات السكنية الخاصة بأسر إقليم سيدي سليمان. فقد بينت نتائج الإحصاء العام الأخير لسنة 2014 أن العيش المشترك داخل عمارات سكنية يظل اختيارا ضعيفا حيث أن 2,4% من أسر الإقليم تتجه إلى الإقامة بشقق. وعلى هذا الأساس، تفضل المساكن من نوع "دار مغربية" الأكثر انتشارا حيث أن 5 من أصل كل 7 أسر تقريبا تقطن هذا النوع من المساكن. أما السكن غير اللائق، فهو يمثل نسبة مهمة تبلغ 20,2%، وهي نسبة معبرة إذا قورنت مع معدل الفقر المرتفع بهذا الإقليم.

الجدول 20 : توزيع أسر الوسط الحضري (%) حسب نوع المسكن, 2014

نوع المسكن	فيلا	شقة	دار مغربية	غير لائق	قروي	معدل
س, سليمان	3,2	2,4	71,3	20,2	2,1	0,8
الجهة	5,6	20,5	64,2	8,0	0,8	0,9
المغرب	4,5	17,5	70,4	5,2	1,3	1,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

◀ الوسط القروي

بالوسط القروي، تفضل المساكن من نوع قروي الأكثر شيوعا حيث أن 64,1% من الأسر تقطن به، هذه النسبة تساوي مثيلتها على الصعيد الوطني وتتجاوز ما سجل على الصعيد الجهوي (60,9%) ، تليها المساكن من نوع "دار مغربية" بما نسبته 32,2%، وتعتبر قريبة نسبيا بما سجل على المستويين الجهوي والوطني.

الجدول 21: توزيع أسر الوسط القروي (%) حسب نوع المسكن, 2014

نوع المسكن	فيلا	شقة	دار مغربية	غير لائق	قروي	أخرى
س, سليمان	0,7	0,1	32,2	1,5	64,1	1,3
الجهة	1,0	0,4	30,4	6,6	60,9	0,8
المغرب	0,8	0,3	30,7	3,1	64,1	1,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-7-2- أقدمية المسكن

يتوفر إقليم سيدي سليمان على مساكن شيد أكثر من نصفها، منذ أكثر من 20 سنة تقريبا. نفس المنحى سجل بالوسط الحضري بما نسبته 56.4%. مقابل 48.3% بالوسط القروي. وتشكل البنائيات الحديثة التي يقل عمرها عن 10 سنوات، 26,7% من مجموع مساكن الإقليم، مع تفاوتات بين وسطي الإقامة، حيث ترتفع هاته النسبة إلى 31,2% بالقرى مقابل 21,6% بالمدن.

الجدول 22: توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة, 2014

المسكن أقدمية	أقل من 10 سنوات	19 سنة و ما بين 10 و	49 سنة و ما بين 20 و	50 سنة فأكثر
حضري				
سيدي سليمان	21,6	22,0	38,7	17,7
الجهة	20,2	22,9	44,7	12,1
المغرب	20,7	23,6	40,8	14,9
قروي				
سيدي سليمان	31,2	20,5	34,7	13,6
الجهة	29,8	25,4	31,6	13,2
المغرب	19,0	19,3	30,9	30,7
المجموع				
سيدي سليمان	26,7	21,2	36,6	15,5
الجهة	22,6	23,5	41,5	12,4
المغرب	20,1	22,2	37,4	20,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-7-3- صفة حياة المسكن

تبين معطيات الإحصاء الأخير لسنة 2014، أن 79,5% من أسر الإقليم هي مالكة أو في طريق تملك المساكن المقيمة بها، بينما لا تتعدى نسبة الأسر المكترية 10,1%. وتبلغ نسبة هذه الأخيرة 21,2% من مجموع الأسر الحضرية في حين لا تتعدى هذه النسبة 0,7% من مجموع الأسر القروية.

الجدول 23 : توزيع الأسر (%) حسب صفة حياة المسكن ووسط الإقامة، 2014

صفة الحياة	مالك	مكتري	آخر
حضري			
س,سليمان	66,2	21,2	12,6
الجهة	62,8	26,6	10,6
المغرب	62,7	27,6	9,6
قروي			
س,سليمان	90,9	0,7	8,4
الجهة	89,4	1,1	9,5
المغرب	89,6	1,9	8,5
المجموع			
س,سليمان	79,5	10,1	10,4
الجهة	69,3	20,4	10,3
المغرب	71,9	18,8	9,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-7-4- التجهيزات الأساسية للمسكن

تتوفر الغالبية العظمى من أسر الإقليم على مساكن مجهزة بمطبخ ومرحاض بما نسبته 96,1% و 92,7% على التوالي. وترتفع هاته النسب بالوسط الحضري أكثر منه بالوسط القروي، إذ يسجلان على التوالي، 96,5% مقابل 95,9% بالنسبة للمطبخ

و98,7% مقابل 87,6% بالنسبة للمرحاض. أما الحمام، ف 67,2% من الأسر تتوفر عليه مع تباينات في النسب بين الواسطين.

وبخصوص الكهرباء والماء الصالح للشرب، فهي متوفرة لدى 86,1% و63,7% من أسر الإقليم، غير أن نسبة الارتباط بالماء الشروب بالوسط القروي تبقى ضعيفة حيث تستفيد منه 45 أسرة من بين كل مائة أسرة (44,9%).

الجدول 24 : توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة، 2014

التجهيزات الأساسية	المطبخ	المرحاض	الحمام	الكهرباء	ماء جاري
حضري					
س,سليمان	96,5	98,7	52,8	89,5	85,6
الجهة	96,4	99,1	62,6	93,4	89,6
المغرب	94,9	99,0	58,3	95,2	91,3
قروي					
س,سليمان	95,9	87,6	79,6	83,1	44,9
الجهة	91,9	80,8	61,6	81,3	21,1
المغرب	90,8	83,4	45,9	84,6	37,8
المجموع					
س,سليمان	96,1	92,7	67,2	86,1	63,7
الجهة	95,3	94,6	62,3	90,4	72,9
المغرب	93,5	93,7	54,0	91,6	73,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-7-5-وسيلة الطهي

على المستوى الإقليمي، بلغت نسبة الأسر التي تستعمل الغاز كوسيلة أساسية للطهي 97,4% (98,8% جهويا)، وتختلف النسب حسب وسط الإقامة حيث نجد 99,2%

بالوسط الحضري مقابل 95,8% بالوسط القروي، يلما استعمال الخشب بما نسبته 13,1% (7,2% جهويا)، ونجد أن هذه الاختيارات تختلف بين الواسطين، فبالوسط الحضري نجد أن الوسيلة الثانية المستعملة هي الكهرباء بنسبة 6.5% في حين بالوسط القروي نجد الاختيار الثاني هو الخشب بما نسبته 23.1%.

الجدول 25 : توزيع الأسر (%) حسب وسيلة الطهي المستعملة ووسط الإقامة، 2014

مخلفات الحيوانات	الخشب	القمح	الكهرباء	الغاز	وسيلة الطهي
حضري					
0,8	1,5	1,7	6,5	99,2	س,سليمان
0,8	1,3	0,8	7,3	99,6	الجهة
0,8	1,4	1,1	6,5	99,6	المغرب
قروي					
8,6	23,1	5,7	2,5	95,8	س,سليمان
11,1	25,6	4,7	2,1	96,3	الجهة
11,2	27,1	2,3	1,7	91,7	المغرب
المجموع					
5,0	13,1	3,8	4,3	97,4	س,سليمان
3,3	7,2	1,8	6,0	98,8	الجهة
4,3	10,2	1,5	4,8	96,9	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-7-6- تصريف المياه المستعملة

تعتبر "الشبكة العمومية" الوسيلة الأكثر استعمالا من بين طرق تصريف المياه المستعملة بالإقليم حيث تبلغ حصتها 41,6%، في حين تتخلص الأسر غير المرتبطة بالشبكة العمومية (58,4%) من هذه المياه بطرق أخرى، إما الحفر الصحية أو الآبار المهجورة أو رميها في الطبيعة، 37,7% من هؤلاء اختاروا الحفر الصحية.

وتختلف هذه التركيبة من وسط لآخر حيث يسجل شيوع "الشبكة العمومية" بالوسط الحضري ب 84,2% مقابل 4,8% فقط بالوسط القروي. أما "الحفر الصحية"، فهي

الوسيلة السائدة بالقرى بما حصته 61,1 % بينما لا يلجأ إليها إلا 10,5% من الأسر الحضرية. نفس النتائج نجدها على المستوى الجهوي بنسب متفاوتة.

الجدول 26 : توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة، 2014

طريقة التصريف	شبكة عمومية	حفرة صحية	آخر
حضري			
سيدي سليمان	84,2	10,5	5,3
الجهة	89,0	8,6	2,4
المغرب	88,2	9,6	2,2
قروي			
سيدي سليمان	4,8	61,1	34,1
الجهة	3,3	56,4	40,3
المغرب	2,9	49,2	47,9
المجموع			
سيدي سليمان	41,6	37,7	20,7
الجهة	68,1	20,3	11,7
المغرب	58,9	23,2	17,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

الفصل الثاني: المميزات السوسيواقتصادية

الفصل الثاني: المميزات السوسيو اقتصادية

1- النشاط والتشغيل

تمكن مؤشرات التشغيل من تسليط الضوء على سوق الشغل عبر تقديم معدلات النشاط والبطالة حسب الوسط والجنس والسن ومستوى التأهيل. مما يساعد على توجيه السياسات العمومية وتدخلات مختلف الفاعلين السياسيين والاقتصاديين.

1-1- النشاط

1-1-1- الساكنة النشيطة

تضم الساكنة النشيطة الأشخاص المتوفرين على عمل (الساكنة النشيطة المشتغلة) وكذا الأشخاص العاطلين. وقد بلغت هاته الفئة من السكان، خلال سنة 2014 على صعيد إقليم سيدي سليمان، 107 058 شخص، أي 33,4 % من مجموع ساكنة الإقليم وهو ما يمثل 6,5 % من مجموع الساكنة النشيطة للإجهة.

حسب الجنس نجد هيمنة الذكور بنسبة 80,8 % على المستوى الإقليمي ونفس التركيبة نلاحظها على المستويين الجهوي والوطني، بحيث شكلت نسبة الإناث فقط 26% من مجموع الساكنة النشيطة جهويا، فيما سجلت نفس هذه النسبة 21,8% من مجموع النشيطين وطنيا.

الجدول 27 : عدد السكان حسب نوع النشاط والجنس 2014

نوع النشاط	الجنس					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نشيط	86 468	80,8	20 590	19,2	107 058	100,0
غير نشيط	73 618	34,0	139 529	65,5	213 147	100,0
المجموع	160 086	50,0	160 119	50,0	320 205	100,0
نشيط	1 222 209	74,0	430 224	26,0	1 652 433	100,0
غير نشيط	1 040 627	35,9	1 859 525	64,1	2 900 152	100,0
المجموع	2 262 836	49,7	2 289 749	50,3	4 552 585	100,0
نشيط	9 030 773	78,2	2 517 691	21,8	11 548 464	100,0
غير نشيط	7 716 749	35,0	14 344 871	65,0	22 061 620	100,0
المجموع	16 747 522	49,8	16 862 562	50,2	33 610 084	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

بعد توزيع عدد السكان النشيطين والذي يصل 107 058 نشيط حسب وسط الإقامة، بينت النتائج أنه على مستوى الوسط الحضري، لاتتجاوز هذه النسبة 42.4% من مجموع الساكنة النشيطة على المستوى الإقليمي، بحيث تظل بعيدة عما سجل على المستويين الجهوي (72.5%) والوطني (63,8%).

حسب الجنس، نجد أن حصة الذكور ترتفع عن نظيرتها عند الإناث بالوسطين بما نسبته 80.8% مقابل 19.2% عند الإناث. بالوسط الحضري يلاحظ تواجد الإناث النشيطات بحصة أكثر (56.9%) منه بالوسط القروي (43.1%) ، عكس ما سجل عند الذكور بحيث نسجل هيمنتهم بالوسط القروي ب 61,1 % مقابل 38,9 % بالوسط الحضري.

تختلف هذه المفارقة على المستوى الجهوي بحيث نجد ارتفاعا كبيرا لهذه النسبة بالوسط الحضري على مستوى الجنسين معا بحيث سجلت 85,3% مقابل 14,7% عند الإناث و 68% مقابل 32% عند الذكور.

الجدول 28 : عدد السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة 2014

	الوسط	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
سيدي سليمان	حضري	33 634	38,9	11 722	56,9	45 356	42,4
	قروي	52 834	61,1	8 868	43,1	61 702	57,6
	المجموع	86 468	100,0	20 590	100,0	107 058	100,0
الجهة	حضري	830 595	68,0	366 993	85,3	1 197 588	72,5
	قروي	391 614	32,0	63 231	14,7	454 845	27,5
	المجموع	1 222 209	100,0	430 224	100,0	1 652 433	100,0
الغزير	حضري	5 390 506	59,7	1 978 893	78,6	7 369 399	63,8
	قروي	3 640 267	40,3	538 798	21,4	4 179 065	36,2
	المجموع	9 030 773	100,0	2 517 691	100,0	11 548 464	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-1-1- معدل النشاط (15 سنة فأكثر)

إن معدل النشاط الصافي الذي يعرف بحصة الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية والمسجل على المستوى الإقليمي يقارب مثيله المسجل على الصعيد الوطني وأقل مما سجل على الصعيد الجهوي (47,5% و 47,6% و 49,7% على التوالي).

حسب الوسط، نلاحظ أن هذا المعدل بالوسط القروي يرتفع بشكل طفيف عن المعدل المسجل على مستوى الوسط الحضري حيث نجد 47,7% مقابل 47,3% وكلاهما متقارب نسبيا مع ما سجل على المستوى الإقليمي (47,5%).

حسب الجنس نجد ان مشاركة الذكور تفوق مثيلتها عند الإناث على جميع الأصعدة، حيث نجد على الصعيد الإقليمي أن هذا المعدل عند الذكور يفوق بأربع مرات ما سجل عند الإناث (77,8 % مقابل 17,9 %) وبمختلف الوسيطين حيث سجل 73,2 % مقابل 23,5% بالوسط الحضري في حين سجل 81,1 % مقابل 13,5 % بالوسط القروي.

الجدول 29 : معدل النشاط (15 سنة فأكثر) حسب الجنس ووسط الإقامة، 2014

الوسط	ذكور	إناث	المجموع
حضري	73,2	23,5	47,3
سيدي سليمان قروي	81,1	13,5	47,7
المجموع	77,8	17,9	47,5
حضري	72,0	30,0	50,4
الجهة قروي	81,5	13,3	48,0
المجموع	74,8	25,5	49,7
حضري	73,4	25,8	49,1
المغرب قروي	78,8	11,4	45,1
المجموع	75,5	20,4	47,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

3-1-1-النشاط والحالة في المهنة

أظهرت نتائج توزيع النشيطين على المستوى الإقليمي حسب الحالة في المهنة أن 54,1 % من هذه الفئة تمثل المأجورين، وشكلت حصة المستقلين 29,4 % ولم تتجاوز فئة

المساعدين العائليين والمتدربين 12,1 %، في حين ظلت فئة المشغلين ضعيفة وتمثل فقط 2,3 % . نفس البنية تمت ملاحظتها على المستوى الجهوي بتفاوت النسب المسجلة (61,6 % و 26,5 % و 6,8 % و 3,1 % على التوالي).

الجدول 30 : توزيع النشيطين حسب الحالة في المهنة و الجنس (%)

المجموع	إناث	ذكور	الحالة في المهنة	
2,3	1,7	2,4	مشغل	سيدي سليمان
29,4	14,4	32,1	مستقل	
54,1	64,6	52,1	مستأجر	
11,3	17,0	10,2	مساعد عائلي	
0,8	0,5	0,9	متدرب	
2,1	1,8	2,2	آخر	
100,0	100,0	100,0	المجموع	
3,1	2,3	3,3	مشغل	القروية
26,5	12,5	30,7	مستقل	
61,6	77,6	56,7	مستأجر	
5,9	5,8	5,9	مساعد عائلي	
0,9	0,4	1,0	متدرب	
2,1	1,4	2,3	آخر	
100,0	100,0	100,0	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

حسب وسط الإقامة، تظل فئة المأجورين هي المهيمنة بالوسط الحضري (58,8%) مقارنة مع مثيلتها بالوسط القروي (51 %)، تليها فئة المستقلين ب 32 % بالوسط الحضري مقابل 27,6 % بالوسط القروي. بينما نلاحظ العكس لدى المساعدات

العائليين، حيث نجد أن نسبتهم مهمة بالوسط القروي مقارنة بمثيلها بالوسط الحضري، فقد سجلت 17,5% مقابل 2% فقط، ويعتبر المجال الفلاحي هو الأكثر استقطاباً لهذه الفئة بالوسط القروي.

الجدول 31: توزيع النشيطين حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة، 2014 (%)

المجموع	قروي	حضري	الحالة في المهنة
2,3	1,7	3,2	مشغل
29,4	27,6	32,0	مستقل
54,1	51,0	58,8	مستأجر
11,3	17,5	2,0	سيدي سليمان مساعد عائلي
0,8	0,5	1,3	متدرب
2,1	1,7	2,8	آخر
100,0	100,0	100,0	المجموع
3,1	1,7	3,6	مشغل
26,5	33,2	23,8	مستقل
61,6	45,0	68,2	مستأجر
5,9	17,5	1,2	الجهة مساعد عائلي
0,9	0,6	1,0	متدرب
2,1	1,9	2,2	آخر
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-1- البطالة

يمكن تعريف البطالة بوضعية شخص نشيط يبحث عن عمل. ومع ذلك، فهاته الظاهرة ليست ظاهرة موحدة ومتجانسة بل هي نتيجة عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تمس بصفة متفاوتة مختلف فئات السكان. ففي الواقع، للبطالة عدة مكونات لا تتطور بنفس الطريقة ولا تؤثر في جميع الفئات من السكان النشيطين بنفس التأثير. ومن بين أهم المميزات التي تصنف فئة العاطلين هي الجنس والوسط.

البطالة حسب الجنس والوسط

سجل معدل البطالة (نسبة العاطلين ضمن السكان النشيطين البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر) سنة 2014 بإقليم سيدي سليمان معدلا قيمته 18,2 %، وهو بذلك يفوق ما سجل على الصعيدين الجهوي والوطني (16,9 % و 16,2 % على التوالي).

وعند التمعن في النتائج المحصل عليهما، نلاحظ أن وسط الإقامة يؤثر بشكل كبير على هذا المعدل ويخلق المفارقات بين الواسطين، حيث أن فرصة الحصول على شغل بالوسط الحضري أصعب بكثير مقارنة بالحصول عليه بالوسط القروي، وهكذا نجد معدلات البطالة بالمدن تفوق مثيلاتها بالبوادي. إقليميا، نجد 24,4 % مقابل 13,6 %، وهي نتيجة مماثلة وبنسب متقاربة لهذا المعدل على الصعيدين الجهوي والوطني.

حسب الجنس، يضاعف معدل البطالة لدى الإناث نظيره لدى الذكور سواء بالوسط الحضري أو القروي. فعلى مستوى إقليم سيدي سليمان، سجل هذا المعدل 36,2 % عند الإناث مقابل 14 % عند الذكور. ويعزى هذا التفاوت إلى ضعف اندماج المرأة في سوق الشغل، عكس الذكور بصفتهم أول من يستفيد من حدوث أي انتعاش اقتصادي قد يشهده هذا القطاع أو ذلك.

الجدول 32 : معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة، 2014 (%)

المجموع	إناث	ذكور	الوسط	
24,4	39,9	19,0	حضري	سيدي سليمان
13,6	31,2	10,8	قروي	
18,2	36,2	14,0	المجموع	
19,3	28,7	15,1	حضري	الجهة
10,6	27,2	8,0	قروي	
16,9	28,4	12,8	المجموع	
19,3	30,5	15,2	حضري	المغرب
10,5	26,2	8,3	قروي	
16,2	29,6	12,4	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

على غرار آفة الفقر، تمس البطالة شريحة من السكان في حين تضل أخرى على المحك وقابلة للسقوط في هاته المعضلة في أي وقت (الأشخاص المزاولون لأنشطة صغيرة، العرضيون... إلخ)، بحيث أن احتمال الوقوع في براثن البطالة وفرص الخروج منها تبقى غير متساوية.

تظل وتيرة النمو الاقتصادي غير كافية للتخفيف من أزمة البطالة بشكل ملموس. وتشكل الأنشطة المدرة للدخل المعتمدة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لمحاربة الفقر، إجراء من شأنه، لا محالة، أن يؤثر إيجابا على خلق فرص الشغل.

2- الفقر

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر و تحيين مؤشراتته بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر . 2014 .

تعطي مؤشرات خريطة الفقر وصفا دقيقا للفقر النقدي والهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات الترابية سواءا الجهوية أو الإقليمية أو الجماعية.

2-1- مفاهيم و تعاريف

ترتكز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقارنة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. يتم تحديد معايير الفقر والهشاشة النقديين برفع عتبة الفقر الغذائي عن طريق مقتنيات غير غذائية ، يتم تحديدها وفق المقاربة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية.

حسب هذه المقاربة :

➤ **عتبة الفقر الغذائي** : تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من الأسعار الحرارية (1984 كيلوكالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناء على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014 إلى نفس المستوى (2331 درهم للفرد في اليوم) بالوسطين الحضري والقروي.

➤ **عتبة الفقر النقدي:** هي مجموع عتبة الفقر الغذائي و كلفة المقتنيات غير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر تماما على الحد الأدنى الغذائي. بلغت هذه العتبة سنة 2014 حوالي 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

➤ **عتبة الهشاشة:** تقع حسب هذه المقاربة بين عتبة الفقر النقدي و 1,5 مرة هذه العتبة.

2-2- مؤشرات الفقر

يمكن تعريف مؤشرات الفقر والهشاشة والفوارق التي تضمها خريطة الفقر لسنة 2014 كالتالي :

➤ **معدل الفقر النقدي:** نسبة الفقراء من السكان أو ما يمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014 حوالي 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

➤ **المؤشر الحجمي للفقر:** هو مقياس لشدة الفقر النقدي، والذي يقيم التباين المتوسط بين عتبة الفقر ونصيب الفرد من الاستهلاك داخل الأسرة الفقيرة ، وهو يحدد حجم الموارد الواجب تحويلها لجعل نفقات الاستهلاك لأي شخص فقير تصل إلى مستوى عتبة الفقر. كلما ارتفع هذا المؤشر كلما زاد العجز الاجمالي لمداخيل الفقراء بالنسبة لعتبة الفقر.

➤ **مؤشر حدة الفقر:** هو مقياس لشدة الفقر الذي يزيد من التركيز على الأشد فقرا من بين الفقراء لقياس الفقر النقدي، يزداد هذا المؤشر بتواز مع ارتفاع التباين بين عتبة الفقر والنفقات الاستهلاكية للفقراء.

➤ **معدل الهشاشة:** هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسرة الذين ينحصر إنفاقهم الفردي السنوي بين 4667

درهم و 7001 درهم بالوسط الحضري، و بين 4312 درهم و6468 درهم بالوسط القروي .

3-2- الفقر حسب التقاطعات الترابية

1-3-2- الفقر على صعيد جهة الرباط سلا القنيطرة

بينت نتائج خريطة الفقر لسنة 2014 بجهة الرباط سلا القنيطرة أن معدلات الفقر تختلف من إقليم لآخر. فبعمالة الرباط نجد أن هذا المعدل لا يتعدى 0,69 % في حين سجل في إقليم سيدي سليمان أكبر معدل للفقر على صعيد الجهة وصل إلى 10,08 %، يليه إقليم سيدي قاسم 8,77 % وهذه المعدلات تضاعف المعدل المسجل على الصعيد الجهوي (4,03 %).

بالنسبة لمعدل الهشاشة نجد أن إقليم سيدي قاسم هو الأعلى على الصعيد الجهوي ب 25,2 % ويليه إقليم سيدي سليمان ب 23,5 %، في الوقت الذي نجد بعمالة الرباط أن هذا المعدل لا يتعدى 3,61 %.

أما بالنسبة لمؤشر حدة الفقر والمؤشر الحجمي للفقر فقد سجلت أعلى المعدلات بإقليم سيدي سليمان، حيث نجد على التوالي 0,45 % و 1,72 %.

الجدول 33 : مؤشرات الفقر بجهة الرباط_ سلا_ القنيطرة حسب الإقليم او العمالة 2014

الإقليم او العمالة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)
الرباط	0,69	3,61	0,02	0,09
سلا	1,50	7,06	0,04	0,20
الصخيرات-تمارة	1,51	6,32	0,05	0,22
الخميسات	4,81	15,27	0,19	0,76
القنيطرة	4,96	15,30	0,18	0,76
سيدي قاسم	8,77	25,20	0,32	1,34
سيدي سليمان	10,08	23,5	0,45	1,72
الجهة	4,03	12,64	0,15	0,62

المصدر: خريطة الفقر 2014، المدونة السامية للتخطيط

2-3-2- الفقر على صعيد إقليم سيدي سليمان

من بين 7 أقاليم المكونة للجهة، يحتل إقليم سيدي سليمان المرتبة الأعلى لمعدلات الفقر داخل الجهة.

سجل معدل الفقر بإقليم سيدي سليمان سنة 2014 ما قيمته 10,1%، واختلف هذا المعدل من وسط لآخر، فالمعدل المسجل على صعيد الوسط القروي ضاعف نظيره على المستوى الحضري (12,6% مقابل 6,4%)، مما يظهر أن الفقر بالوسط القروي هو أكثر حدة منه بالوسط الحضري، وأن أكبر نسبة من الفقراء تقطن بهذا الوسط.

عرف هذا المعدل انخفاضا عبر الزمن، بحيث انتقل من 21,8% سنة 2004 إلى 17,7% سنة 2007 ثم انخفض بعد ذلك ب 7,6 نقاط سنة 2014. حسب الوسط، انخفض معدل الفقر بالوسط الحضري ب 55,9% مقابل 36,1% بالوسط القروي. ويرجع الفضل إلى المجهودات المبذولة عن طريق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

الجدول 34: تطور معدل الفقر بإقليم سيدي سليمان (%) حسب وسط الإقامة، 2004-2014

التغير (%)	2014	2007	2004	الوسط
2014-2007				
-55,9	6,4	14,5	15,3	حضري
-36,1	12,6	19,7	26,5	قروي
-43,1	10,1	17,7	21,8	المجموع

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2-3-3- الفقر على الصعيد الجماعي بإقليم سيدي سليمان

الوسط القروي

حسب نتائج الجدول أسفله، يتضح أن الوسط القروي لإقليم سيدي سليمان يعاني بشكل كبير من ظاهرة الفقر، حيث من بين 9 جماعات قروية، 4 منها فقط سجلت بها معدلات فقر تقل عن 7%، في حين باقي الجماعات سجلت بها معدلات تقريبا ما بين 14% و 22%، وهي تفوق المعدل الإقليمي (12,6%). وتعتبر جماعة عامر الشمالية هي الأكثر فقرا حيث سجل بها 22,0%.

بالنسبة لمعدل الهشاشة، سجل بجماعتي أولاد حسين والمساعدة أعلى المعدلات 33% وهو يفوق المعدل المسجل إقليمياً، في حين لم يتجاوز هذا المعدل 14,7% بجماعة أولاد بن حمادي.

بالنسبة لمؤشر حدة الفقر والمؤشر الحجمي للفقر فقد سجلت أعلى المعدلات بجماعة عامر الشمالية، فاقت المعدلات المسجلة على المستوى الإقليمي، إذ بلغت على التوالي 1,5% و 4,9%، في حين سجل أقل المعدلات بجماعة أولاد بن حمادي بما نسبته 0,1% و 0,4% على التوالي.

الجدول 35 : مؤشرات الفقر بالوسط القروي بإقليم سيدي سليمان حسب الجماعة. 2014

الجماعة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)
قصيبة	16,7	30,4	1,0	3,1
الصفافعة	17,7	31,7	1,0	3,2
عامر الشمالية	22,0	26,9	1,5	4,9
ازغار	6,7	25,5	0,2	0,9
بومعيز	6,5	24,9	0,2	1,0
دار بلعامري	5,5	25,0	0,1	0,7
مساعدة	16,0	33,3	0,7	2,7
أولاد بن حمادي	2,7	14,7	0,1	0,4
أولاد حسين	13,9	33,5	0,6	2,3
الإقليم (قروي)	12,6	28,3	0,6	2,2

المصدر: خريطة الفقر 2014، المدونة السامية للتخطيط

← الوسط الحضري

الفقر بالوسط الحضري أقل قساوة منه بالوسط القروي، إذ سجل 4,42% ببلدية سيدي سليمان وهو أقل من المسجل على الصعيد الإقليمي، في الوقت الذي سجل معدلاً أعلى وصل إلى 11,4% ببلدية سيدي يحيى يمثل تقريباً ضعف ما سجل إقليمياً.

بالنسبة لمعدل الهشاشة، فقد سجل بلدية سيدي يحيى الغرب معدلا (23,0 %) فاق بكثير المعدل المسجل ببلدية سيدي سليمان (13,9 %) وكذا المعدل الإقليمي (16,5%).

ونفس التفاوت لباقي المؤشرات المتمثلة في مؤشر حدة الفقر والمؤشر الحججي للفقر.

الجدول 36 : مؤشرات الفقر بالوسط الحضري بإقليم سيدي سليمان حسب الجماعة. 2014

الجماعة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحججي للفقر (%)
سيدي سليمان (ب)	4,4	13,9	0,1	0,6
س يحيى الغرب(ب)	11,4	23,0	0,4	1,7
الإقليم (حضري)	6,4	16,5	0,2	0,9

المصدر: خريطة الفقر 2014 , المدونية السامية للتخطيط

الفصل الثالث : البنيات التحتية

الفصل الثالث : البنيات التحتية

1- النقل

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فهو أحد الدعائم الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرا للدور التنموي الفعال لهذا القطاع وذلك من خلال توفير نظام نقل متعدد الأنماط والوسائل ويساهم في تحقيق الربط والتواصل بين كافة المناطق السكنية وأيضا في خلق فرص استثمارية في قطاعات مختلفة.

نظرا لموقعها الجغرافي المتميز، تشكل جهة الرباط سلا القنيطرة محورا يربط بين الشمال والجنوب و بين الشرق والغرب. فهي تتوفر على شبكة نقل غنية ومتنوعة (طرق، طرق سيارة، سكك حديدية وميناء) تجعل منها محورا رئيسيا بين الجهات لكونها ملتقى طرق تعبره تقريبا جل التنقلات الوطنية. و على مستوى إقليم سيدي سليمان تظل الشبكة الطرقية ضعيفة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة.

1-1- الشبكة الطرقية

تتكون الشبكة الطرقية للإقليم من 8,9 % من مجموع الطرق المشيدة داخل الجهة، موزعة على 49,3 كلم من الطرق الوطنية و 95,5 كلم من الطرق الجهوية إضافة إلى 334,5 كلم من الطرق الإقليمية، أي ما يمثل على التوالي 10,2 % و 9,7 % و 8,5 % من مجموع الطرق داخل الجهة. وتساهم الطرق الإقليمية في الحركة التجارية بنسبة مهمة حيث تنصدر مجموع الطرق المشيدة بالإقليم بما حصته 69,8 % مقابل 19,9 % فقط بالنسبة للطرق الجهوية، و 10,2 % بالنسبة للطرق الوطنية. تساهم هذه الشبكة الطرقية في لعب دور صلة الوصل بين الشمال والجنوب عبر المحاور الأساسية : محور الرباط_طنجة ومحور الرباط_فاس_وجدة.

الجدول 37 : الشبكة الطرقية المشيدة بإقليم سيدي سليمان والجهة (بالكيلومتر)، 2013

الإقليم	الطرق الوطنية	الطرق الجهوية	الطرق الإقليمية	المجموع
سيدي سليمان	49,3	95,5	334,5	479,3
الجهة	483	988	3922	5393

المصدر: النشرة الجهوية 2015 والنشرة الإحصائية السنوية 2016

2-1- شبكة السكك الحديدية

يتوفر إقليم سيدي سليمان على بنية تحتية سككية هامة، تقوم بدور هام في التنمية الجهوية لما تضمنه من سلاسة في تنقل الأفراد والبضائع، فهي محطة وصل بين الرباط وفاس وبين الرباط وطنجة وبين فاس وطنجة. استقبلت هذه المحطة سنة 2014 حوالي 383 529 مسافر و 21 770 طن من البضائع.

2- الطاقة والمياه

1-2- الطاقة الكهربائية

حسب إحصائيات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لسنة 2014، بلغ عدد المشتركين بإقليم سيدي سليمان 53 881 مشترك، وبخصوص استهلاك الطاقة الكهربائية، تشكل مبيعات المكتب (قطاع الكهرباء) أهم مؤشر باعتباره الفاعل الوحيد في هذا القطاع. فخلال سنة 2013، بلغ حجم هاته المبيعات 134 893 ألف كيلواط ساعة. 74,6 % من مجموع مبيعات التوتر المنخفض وجهت للإنارة بالإدارات، فيما بلغت حصة الإنارة المنزلية 10,1 % من مجموع مبيعات هذا النوع من التوتر.

الجدول 38 : عدد المشتركين. (2014) والمبيعات من الطاقة الكهربائية (بألف كيلواط ساعة) حسب نوع التوتر (2013)

نوع التوتر	عدد المشتركين		المبيعات من الطاقة الكهربائية	
	2014	%	2013	%
التوتر المرتفع	4	0,0	13 642	10,1
التوتر المتوسط	211	0,4	58 351	43,3
التوتر المنخفض	53 666	99,6	62 900	46,6
الإضاءة بالإدارات	-	-	46 910	74,6
الإضاءة المنزلية	-	-	6 376	10,1
المؤسسات الخاضعة للساتنتا	-	-	1 475	2,3
الإضاءة العمومية	-	-	5 533	8,8
القوة المحركة الفلاحية	-	-	373	0,6
القوة المحركة الصناعية	-	-	2 233	3,6
المجموع	53 881	100,0	134 893	100,0

المصدر: النشرة الجيوبية 2015

2-2- الماء

يعتبر إقليم سيدي سليمان من الأقاليم التي تتوفر على موارد مائية مهمة على الصعيد الوطني حيث وفرة المجاري المائية واحتياط مهم من الموارد المائية الجوفية. بالإضافة إلى ذلك، فهو يتوفر على فرشة مائية تعتبر من أهم الفرشاة المتواجدة بالجهة، الأمر الذي جعل منه إقليما ذا مؤهلات فلاحية عالية تطلبت إنشاء بنيات تحتية مائية ملائمة.

2-2-1-1-2- السدود

تلعب المنشآت المائية دورا أساسيا سواء على المستوى البيئي بتخفيفها من خطر الفيضانات، أو على المستوى الاقتصادي بإنتاجها للماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وكذا سقي الأراضي الزراعية.

وهكذا تم إنشاء أول سد سنة 1935 وهو سد القنصرة على وادي بهت بحقينة 265,8 مليون متر مكعب و سد الوحدة سنة 1997 بحقينة 3730 مليون متر مكعب، بغرض السقي وإنتاج الطاقة الكهربائية وكذا إنتاج المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال الصناعي، كذلك نجد سد إدريس الأول الذي أنشأ سنة 1973 على وادي سبو، لتوفير مياه السقي فقط إلا أن حقينته لا تتعدى 1,2 مليون متر مكعب.

2-2-2- الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2016، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب 8 024 000 متر مكعب بإقليم سيدي سليمان أي ما يقدر ب 3 % من مجموع الإنتاج الجهوي، موجه إلى 44 332 مشترك، وهو ما يمثل 17,2 % من مجموع المشتركين بالجهة، أما بخصوص المبيعات من الماء الصالح للشرب فقد بلغت 4 623 000 متر مكعب وهو ما يمثل 5,2 % من مجموع مبيعات الجهة.

الجدول 39 : عدد المشتركين وإنتاج ومبيعات الماء الصالح للشرب (1000 م³)، 2016

عدد المشتركين	المبيعات	الإنتاج	
44 332	4 623	8 024	سيدي سليمان
258 281	219 089	264 161	الجهة
17,2	5,2	3,0	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية

الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية

1- التعليم

منذ الاستقلال وقطاع التعليم في صلب اهتمامات مختلف الفاعلين، حيث تميزت هذه الفترة بتحقيق العديد من المكتسبات وأحيانا أخرى سجلت كذلك العديد من الهفوات. ولا يزال حتى وقتنا الحاضر يستقطب اهتمام الفاعلين الاجتماعيين والسياسيين.

وتميز آخر إصلاح لنظام التربية والتكوين (سنة 1999) بوضع الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وذلك بفضل مجهودات لجنة الدراسات حول التربية والتكوين. وقد أدى تفعيل هذا الميثاق إلى تحقيق بعض النجاحات وتسجيل بعض النواقص.

وفي هذا السياق، قدم التقرير السنوي للمجلس الأعلى للتعليم دراسة تقييمية وتشخيصية سمحت بالوقوف على واقع الحال بهذا القطاع وفتح نقاش عمومي واسع. إذ قام هذا التقرير بمجرد كل الإنجازات منذ تطبيق الإصلاح الجديد، والمتمثلة في الولوج المكثف للمدرسة بمعدل تمدرس بلغ 94% سنة 2007 وهو ما يمثل مليون طفل إضافي منذ سنة 2000، والقضاء على الفوارق المتعلقة بالولوج إلى المدرسة، وانتشار جيد للموارد البشرية والمادية والمالية المخصصة للإصلاح، وعرض واسع ومتنوع من التكوين مع تضاعف عدد المستفيدين في ظرف 7 سنوات، وارتفاع مستمر لميزانية القطاع منذ سنة 2000، ومراجعة المقررات وكذا الكتب المدرسية الموازية، وتنظيم تربوي جديد مع ربط الإعدادي بالثانوي وإحداث نظام الإجازة والماستر والدكتوراه، وفي الأخير تطبيق نظام تعليمي جديد يسير نحو الحكامة اللامركزية. ومع هذا، لا تزال تعترض القطاع بعض النواقص منها الهدر المدرسي والتكرار والأمية، وضعف تعميم التعليم الأولي. وينتظر المزيد من الجهود لتحقيق الجودة المنشودة لهذا القطاع.

وتعود أسباب هذه النواقص بالخصوص إلى وجود حكمة فتيبة وضعف انخراط وحماس المدرسين خاصة من حيث التأطير والتحفيز، ومن بين أسباب هذه النواقص كذلك اعتماد نموذج تربوي وتنظيمي لا يراعي المعايير الدولية المعمول بها في هذا الإطار، والتوزيع الغير الأمثل للموارد المالية.

1-1- التعليم الأولي والأبتدائي والثانوي

1-1-1- التعليم الأولي

يستفيد من التعليم الأولي الأطفال المتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات. وهو يهدف إلى تنمية القدرات المعرفية والحسية للطفل، وكذا تطوير استقلالته وعلاقاته الاجتماعية. ولهذا الغرض، وضع التقرير الأخير للمجلس الأعلى للتعليم، التعليم الأولي في صلب المخطط الاستعجالي مع الوعي بضرورة تعميمه وتحسين جودته، الأمر الذي يستدعي توفير كل السبل والوسائل لنجاحه.

على صعيد إقليم سيدي سليمان، بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي خلال الموسم الدراسي 2016/2017 حوالي 8 931 تلميذ، 90,9% منهم بالتعليم العصري، في حين 9,1% فقط سجلوا بالتعليم الأولي التقليدي.

التعليم الأولي التقليدي

بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي التقليدي بالإقليم 809 تلميذا، خلال الموسم الدراسي 2016/2017، أي ما يقارب 2% من مجموع الأطفال المسجلين على المستوى الجهوي. تمثل الفتيات 27,3% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي على صعيد الإقليم، و 1,2% من مجموع المسجلات على الصعيد الجهوي .

على الصعيد الإقليمي، بلغ معدل التأطير بهذه المرحلة من التعليم، 9 تلميذا لكل مدرس، على الصعيد الجهوي سجل 19 تلميذا لكل مدرس.

الجدول 40 : المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي 2016-2017

المربون	منهم الإناث	مجموع التلاميذ	
91	221	809	سيدي سليمان
2207	18284	40694	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

التعليم الأولي العصري والعمومي

من بين 33 247 تلميذ مسجل بالمدارس الأولية العصرية بجهة الرباط سلا القنيطرة، خلال الموسم الدراسي 2017/2016، فإن 8,4% منهم يتواجدون بإقليم سيدي سليمان.

حسب الجنس، تقل حصة الإناث عن حصة الذكور حيث سجلت، 48,5% مقابل 51,5% على الصعيد الإقليمي. كما قدرت ب 8,4% من مجموع الإناث المسجلات على الصعيد الجهوي.

أما عن معدل التأطير، فقد بلغ 24 تلميذا لكل مدرس على الصعيد الإقليمي، وهو أعلى من المعدل المسجل جهويا، الذي سجل 16 تلميذا لكل مدرس.

الجدول 41 : المربون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي، 2016-2017

المربون	الإناث	مجموع التلاميذ	
115	1 365	2 812	سيدي سليمان
2 054	16 091	33 247	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

1-1-2- التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي من أولويات كل مجتمع يسعى إلى تنمية رأسماله البشري، فهو يهدف بالأساس إلى دعم وتوسيع المعارف المكتسبة خلال مرحلة التعليم الأولى من أجل تمكين كل الأطفال من الحصول على قاعدة مشتركة ومنسجمة من المعارف التعليمية، هذا إلى جانب تنشئتهم اجتماعيا وتنمية مهاراتهم، والتطوير المبكر لقدراتهم وإعدادهم، مع حد أقصى من تكافؤ الفرص، لمتابعة مسيرتهم التعليمية اللاحقة.

فخلال الموسم الدراسي 2017/2016، بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي 42 363 تلميذ بإقليم سيدي سليمان، وشكلت نسبة الإناث 47,1% من مجموع المسجلين.

التعليم الابتدائي العمومي

يتوفر إقليم سيدي سليمان على 64 مؤسسة للتعليم الابتدائي خلال الموسم الدراسي 2017/2016. وقد استقبلت هاته المؤسسات 38 456 تلميذ. وتمثل مجموع هذه المؤسسات 8,2% من مجموع ما يوجد على الصعيد الجهوي.

أما من حيث الإناث المتمدرسات، فنسبتهن من بين مجموع التلاميذ تتقارب على المستويين الإقليمي والجهوي، حيث بلغت على التوالي 47,1% و 47,5%.

حسب الوسط نلاحظ أن 67,4% من تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم مسجلون بالوسط القروي، مقابل 51% على المستوى الجهوي. وتشكل نسبة الإناث بهذا الوسط تقريبا نفس النسبة سواء إقليميا أو جهويا، أي ما يقارب 47%.

يعزى هذا التباين بين الوسطين، من جهة، إلى ارتفاع نسبة الأطفال الأقل من 12 سنة بالوسط القروي والتي تفوق نظيرتها بالمدن، ومن جهة ثانية متابعة نسبة لابس بها من هذه الفئة من الأطفال بالمدن دراستها بالمدارس الخصوصية.

وبخصوص معدل التأطير، فقد بلغ تقريبا 36 تلميذا لكل مدرس خلال موسم 2017/2016، مقابل 35 على الصعيد الجهوي.

الجدول 42: التعليم الإبتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 2017/2016

الفرعيات	المؤسسات	هيئة التدريس	التلاميذ		الوسط
			الإناث	المجموع	
78	64	1 085	18 114	38 456	سيدي سليمان
872	782	12 122	202 998	427 095	الجهة + قروي
78	43	779	12 144	25 911	سيدي سليمان
860	386	6 927	102 726	217 806	الجهة قروي

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017 والنشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

التعليم الابتدائي الخصوصي

يقوم القطاع الخاص بإقليم سيدي سليمان باستقطاب 9,2% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي، حيث بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من التعليم الابتدائي الخصوصي 3 907 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2017/2016، على الصعيد الإقليمي، أي ما يمثل 3,4% من مجموع تلاميذ القطاع الخاص على الصعيد الجهوي، يدرسون ب 23 مؤسسة خصوصية، والتي بدورها تشكل 4,9% من مجموع المؤسسات الخصوصية الموجودة بالجهة.

الجدول 43 : عدد تلاميذ التعليم الإبتدائي الخصوصي، 2017/2016

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
23	1 834	3 907	سيدي سليمان
465	54 363	113 620	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

3-1-1- التعليم الثانوي الإعدادي

إن الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي تستغرق مدة 3 سنوات، وهو يستقبل التلاميذ الذين أنجزوا المرحلة الابتدائية، ويتعلق الأمر بذوي الفئة العمرية المتراوحة بين 12 و14 سنة. أما التلاميذ الذين، ولسبب بيداغوجي أو اجتماعي، لم يتمكنوا من إنهاء هاته المرحلة الابتدائية فيتم توجيههم إلى مؤسسات التكوين المهني.

وبعد إتمام التعليم الثانوي الإعدادي، يتم توجيه التلاميذ نحو التعليم الثانوي التأهيلي العام أو التقني أو إلى مؤسسات التكوين المهني.

التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

على صعيد إقليم سيدي سليمان، بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي 19 مؤسسة (7,4% من مجموع مؤسسات الجهة). تضم 15 442 تلميذا، أي 7,5% من مجموع تلاميذ الجهة. تبلغ نسبة الإناث على الصعيد الإقليمي 47,4% و 7,6% من

مجموع التلميذات المسجلات على صعيد الجهة. أما نسبة التأطير بالإقليم، فقد بلغت 33 تلميذا لكل مدرس، وهي قريبة من المسجلة جهويا (34 تلميذا لكل مدرس).

الجدول 44 : التعليم الثانوي الإعدادي العمومي، 2016/2017

المؤسسات	هيئة التدريس	التلاميذ		
		الإناث	المجموع	
19	471	7 313	15 442	سيدي سليمان
256	6 106	96 236	206 904	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

يظل التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي ضعيفا بإقليم سيدي سليمان مقارنة بباقي أقاليم الجهة. ومن خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن 2,5% فقط من الإعداديات الخاصة بالجهة تتواجد بإقليم سيدي سليمان. وهي تستقبل 493 تلميذا، أي بنسبة 1,8% من مجموع تلاميذ الجهة بهذا السلك. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخاص يستقطب فئة جد ضئيلة من التلاميذ حيث لا تتعدى نسبة المسجلين به 3,1% من مجموع تلاميذ الإعداديات العمومية والخاصة على صعيد الإقليم. كما يظهر هذا الضعف من خلال حصته المتواضعة مقارنة مع المستوى الجهوي الذي يصل إلى 11,6% خلال موسم 2016/2017.

الجدول 45 : التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي، 2016/2017

المؤسسات	هيئة التدريس	التلاميذ		
		الإناث	المجموع	
6	86	220	493	سيدي سليمان
237	3391	13 175	27 276	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017 والنشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

4-1-1- التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ووجهوا إلى إتمام دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني. ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة بين 15 و17 سنة. وتمكن هاته المرحلة، من المسيرة التعليمية، التلاميذ من الحصول على شهادة البكالوريا التي تفتح لهم آفاق التعليم العالي أو الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني.

التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

على صعيد إقليم سيدي سليمان، بلغ عدد المؤسسات خلال موسم 2017/2016 سبع مؤسسات أي ما يمثل 4,7% من مجموع مؤسسات الجهة. وقد استقبل هذا السلك من التعليم 7 209 تلميذ بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2017/2016، حوالي 50% منهم إناثا. كما مثلت حصة هؤلاء التلاميذ ما يقارب 5.9% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي.

وبخصوص معدل التأطير، فهو يقدر بحوالي 19 تلميذا لكل مدرس، مقابل 18 على الصعيد الجهوي.

الجدول 46 : التعليم الثانوي التأهيلي العمومي، 2017/2016

المؤسسات	هيئة التدريس	التلاميذ		
		منهم الإناث	المجموع	
7	382	3 607	7 209	سيدي سليمان
150	6 672	62 836	121 820	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي 158 تلميذا، 48,7% منهم إناثا، وهم يمثلون 0,1% فقط من مجموع تلاميذ هذا السلك، العمومي والخاص، على الصعيد الجهوي.

الجدول 47: التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي، 2016/2017

هيئة التدريس	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
46	77	158	سيدي سليمان
2 675	8 080	16 853	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2- الصحة والخدمات الاجتماعية

إن قطاع الصحة، الذي طالما اعتبر كقطاع اجتماعي صرف، يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية الاقتصادية. وبالفعل، تتمكن الساكنة التي تتمتع بصحة جيدة من تحقيق إنتاج أكبر، كما أن طول أمد الحياة عندها يتيح الرفع من مردودية الرأسمال البشري. وعليه، يعتبر القطاع الصحي ركيزة من ركائز التنمية البشرية، ومن تم محركا للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ووعيا منه بأهمية هذا القطاع، التزم المغرب بتطوير سياسته الصحية عبر تقوية العلاجات الطبية الأساسية وتوسيع البنيات التحتية الصحية وتزويدها بالتجهيزات الضرورية.

وفي هذا السياق، تم اعتماد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من الساكنة من الاستفادة منها، وخاصة تلك الفقيرة القاطنة بالوسط القروي. وتتمثل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر، في برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي، إلخ.

1-2- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية

إن تحسين وتطوير الظروف الصحية للسكان لا يمكن ضمانها إلا بتوفر مستوى كاف من التجهيزات الصحية. وعلى هذا الأساس، فإن جردا للتجهيزات الصحية والطاقة السريرية على الصعيد الإقليمي يكتسي طابع الضرورة لأي تشخيص.

1-1-2- التجهيزات الصحية

يتوفر إقليم سيدي سليمان على 22 وحدة صحية (جميع الأصناف)، تتكون غالبيتها من مستوصفات، بنسبة تصل إلى 40,9% من المؤسسات الصحية المتوفرة خلال سنة 2016. والتي تتمركز جميعها بالوسط القروي. أما بالنسبة للمراكز الحضرية فلا تتعدى حصة الإقليم داخل الجهة 2,3% في حين ينعدم وجود المستشفيات المختصة، وهكذا تظل الحصة الإقليمية من التجهيزات الصحية ضعيفة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة.

الجدول 48 : التجهيزات الصحية العمومية بإقليم سيدي سليمان، 2016

العمالة/الإقليم	سيدي سليمان	الجهة	الإقليم/الجهة (%)
المراكز الصحية الحضرية	4	173	2,3
المراكز الصحية القروية	8	93	8,6
المستوصفات القروية	9	22	40,9
المستشفيات العامة	1	10	10,0
المستشفيات المختصة	0	9	0,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-1-2 – الطاقة السريرية وحركية المرضى

يبلغ عدد الأسرة لإقليم سيدي سليمان 50 سريرا، أي بنسبة 3,8% من مجموع الطاقة السريرية الجهوية. وبخصوص الكثافة السريرية، تسجل الجهة معدلا يقدر بسرير واحد لكل 6408 نسمة، وهو أدنى بكثير من مثيله بباقي أقاليم الجهة.

الجدول 49 : حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2016

عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الإستشفاء	
1	50	4 112	4 345	سيدي سليمان
10	1 308	105 335	271 477	الجهة
10,0	3,8	3,9	1,6	الإقليم/الجهة (%)

المصدر:النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2- التأيير الصحي والفحوصات الطبية

2-2-1- التأيير الطبي

بلغ عدد الأطباء الممارسين بإقليم سيدي سليمان سنة 2016، 92 طبيباً أي بكثافة طبيب واحد لكل 3 433 نسمة. 47,8% منهم يشتغلون بالقطاع العام، وهذه الحصص تبقى ضعيفة إذا ما قورنت بحصة باقي أقاليم الجهة، حيث لا تتجاوز نسبتها 1,8% من مجموع الأطباء الممارسين داخل الجهة.

الجدول 50 : توزيع الأطباء حسب القطاع، 2016

المجموع	أطباء القطاع الخاص	أطباء القطاع العام	
92	48	44	إ.سيدي سليمان
5 214	2 480	2 734	الجهة
1,8	1,9	1,6	الإقليم/الجهة (%)

المصدر:النشرة الإحصائية الجهوية 2017 والنشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وفي إطار الجهود المبذولة من أجل توفير الخدمات الصحية بشكل أوسع لفائدة كل شرائح ساكنة الإقليم، تم إحداث شبكة متنقلة من أطباء القطاع العام المؤهلين، شكلت نسبتهم بالإقليم 6,9% من مجموع الأطباء المزاولين بالشبكة المتنقلة على المستوى الجهوي.

الجدول 51 : أطباء القطاع العام المزاولون بالشبكة المتنقلة، 2016

المجموع	الأطباء الاختصاصيون	الأطباء العامون	
46	18	28	سيدي سليمان
669	181	488	الجهة
6,9	9,9	5,7	الإقليم/ الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2-2 – التآطير شبه الطبي

تشكل الهيئة شبه الطبية من ممرضي المستشفيات و ممرضي الشبكة المتنقلة. وبلغ عدد الممارسين بها بإقليم سيدي سليمان سنة 2016 حوالي 403 ممرضا. و هو ما يمثل 15,7% من مجموع الموجودين بالجهة .

وصل عدد الممرضين الذين يزاولون بالمستشفيات 234 ممرضا. أي ما يمثل 16,3% من مجموع الممارسين بالجهة.

وبخصوص الهيئة شبه الطبية المزاولة بالشبكة المتنقلة، فقد بلغ عدد ممرضها بالإقليم 169 شخصا ، أي ما يمثل 41,9% من مجموع الممارسين بالهيئة شبه الطبية داخل الإقليم و 14,9% داخل الجهة.

الجدول 52 : الهيئة شبه الطبية بإقليم سيدي سليمان ، 2016

المجموع	المزاولة بالشبكة المتنقلة	ممرضو المستشفيات	الإقليم
403	169	234	سيدي سليمان
2571	1137	1434	الجهة
15,7	14,9	16,3	الإقليم الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2-3- الفحوصات الطبية وشبه الطبية

خلال سنة 2016، قامت المؤسسات الصحية العمومية بتقديم 375 172 فحص طبي على صعيد إقليم سيدي سليمان، مما يمثل 4,2 % من مجموع الفحوصات على الصعيد الجهوي.

وفي ما يتعلق بالفحوصات شبه الطبية، فعددها 199 674 فحص، أي بنسبة 4,9% من مجموع هذه الفحوصات على المستوى الجهوي.

الجدول 53 : الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية، 2016

نوع الفحوصات	الطبية	شبه الطبية	المجموع
سيدي سليمان	175 498	199 674	375 172
الجهة	4 921 991	4 048 148	8 970 139
الإقليم/الجهة (%)	3,6	4,9	4,2

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة

يشكل قطاع الصحة رهانا رئيسيا في السياسة الاجتماعية للبلاد، ولا سيما من حيث ضمان المساواة في الولوج للعلاجات الطبية. وفي هذا السياق، تعمل وزارة الصحة باستمرار على توفير تغطية صحية ملائمة. وللقيام بذلك، تم إعداد مجموعة من البرامج تتمثل أساسا في البرنامج الوطني للتلقيح والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية والبرنامج الوطني للتخطيط العائلي.

2-3-1- البرنامج الوطني للتلقيح

إن وضع مخططات لبرامج التلقيح يعد عنصرا أساسيا ضمن الاستراتيجية الوطنية في هذا الميدان. ويتجلى الغرض من وضع هذه المخططات في التمكن من تقييم اللقاحات الجديدة وكذا تحديد درجة أولويتها اعتمادا على معايير موحدة.

وبالفعل، مكن البرنامج الوطني للتلقيح في غضون سنوات قليلة، وبشكل ملحوظ، من تخفيض مستوى وفيات الأطفال وكذا تخفيض إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالحصبة والكزاز المولدي والشلل والدفتيريا والسعال الديكي وكذا السل.

وعلى غرار الجهات الأخرى، استفاد إقليم سيدي سليمان من أنشطة هذا البرنامج الوطني للتلقيح الموجه للأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا، إذ قامت المندوبية الإقليمية للصحة من تحقيق عدة إنجازات خلال سنة 2016 قدرت بحوالي 8,2% من مجموع الأنشطة الجهوية المتعلقة بالتلقيح ضد السل (7813 جرعة) و8,2% من التلقيحات الجهوية المتعلقة بالدفترية والكزاز والسعال الديكي والشلل (23 143 جرعة) وكذا 9,7% من التلقيحات الجهوية ضد الحصبة و الحميراء (8 173 جرعة).

الجدول 54 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهر 2016

	الدفترية والكزاز			
	السل	الشلل	والسعال الديكي	الحصبة والحميراء والشلل 1 و2 و3
سيدي سليمان	7 813	7 813	23 143	8 173
الجهة	95 129	95 134	281 291	83 984
الإقليم/الجهة(%)	8,2	8,2	8,2	9,7

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

يشكل ارتفاع الأسعار وندرة المنتجات الغذائية سببين رئيسيين لمجاعة ملايين الأطفال عبر العالم. والمغرب بدوره لا يسلم من هاته الظاهرة وخصوصا سوء التغذية التي تمثل مشكلة صحية كبيرة. وبالفعل، تعاني تغذية الساكنة المغربية من نقص على مستوى الفيتامينات والأملاح المعدنية. على صعيد إقليم سيدي سليمان، بلغ عدد حالات سوء التغذية المشخصة عند الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا والمصرح بها 84 حالة خلال سنة 2016، أي ما نسبته 5,8% من الحالات المسجلة جهويا.

ويعتبر توزيع فيتامين "د" على نطاق واسع، أحد الوسائل المستعملة من طرف وزارة الصحة لمحاربة سوء التغذية عند هاته الفئة من الأطفال. فخلال سنة 2016، استفاد

6 964 طفل بإقليم سيدي سليمان من الجرعة الأولى من هذا الفيتامين (0,8% من المجموع الجهوي) و6 531 طفل من الجرعة الثانية (7,7% من المجموع الجهوي).

الجدول 55 : البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية عند الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا، 2016

عدد حالات سوء التغذية المشخصة	فيتامين "د"		
	الجرعة الثانية	الجرعة الأولى	
84	6 531	6 964	سيدي سليمان
1450	84 949	87 113	الجهة
5,8	7,7	8,0	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3-3 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يتطلب الحمل اهتماما خاصا من أجل تفادي المخاطر أو الصعوبات الممكن حدوثها في أي وقت، فالحمل ليس دائما حدثا سهلا. لذا، فإن متابعته، تحت إشراف طبي، تساعد على النمو الطبيعي للجنين والحماية من ظهور أو تفاقم التعقيدات، وبالتالي ولادة في ظروف صحية ونفسية جيدة. وفي هذا الاتجاه، عملت وزارة الصحة على وضع برنامج موجه للسيدات الحوامل على صعيد كل إقليم أو عمالة، من أجل ضمان مراقبة وتتبع الحمل والولادة.

وبإقليم سيدي سليمان، تقدمت 3 493 سيدة حامل في الثلاثة أشهر الأولى من حملها خلال سنة 2016 إلى المصالح المختصة من أجل الفحص للمرة الأولى. وعلى إثر ذلك، تم تشخيص 1 321 حالة حمل مهددة بالخطر. أما الفحوصات ما بعد الولادة، فقد وصل عددها إلى 7 016 وهو ما يمثل 8,2% من مجموع الفحوصات المجرأة بعد الولادة على الصعيد الجهوي.

الجدول 56 : البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة لسنة 2016

البرنامج	سيدي سليمان	الجهة	الإقليم/الجهة(%)
عدد الفحوصات للمرة الأولى	6 068	47 242	12,8
منها فحوصات الثلاثة أشهر الأولى من الحمل	3 493	31 183	11,2
فحوصات أخرى قبل الولادة	8 794	88 390	9,9
عدد الحمل غير العادي	1321	16 338	8,1
منه الحالات المستعجلة	482	5 888	8,2
عدد الفحوصات بعد الولادة	7 016	85 974	8,2

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

وبخصوص عدد الولادات المسجلة بالمؤسسات الصحية العمومية المتواجدة على تراب الإقليم، فقد بلغت 3 790 ولادة خلال سنة 2016، أي ما يمثل 9,3% من مجموع الولادات داخل الجهة. إضافة إلى أن أغليبتها (99,6%) هي ولادات طبيعية.

الجدول 57 : الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2016

	الولادات		
	مجموع الولادات	بالعملية القيصرية	مواليد موتى
سيدي سليمان	3 790	14	43
الجهة	40 610	2301	759
الإقليم/الجهة(%)	9,3	0,6	5,7

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يعتبر التحكم في النمو الديموغرافي والمحافظة على صحة الأم الهاجس الرئيسي لسياسة التخطيط العائلي، الهادفة إلى الرفع من فرص حصول المرأة على وسائل منع

الحمل الحديثة. ولبلوغ هذا الهدف، قام المغرب بوضع برنامج وطني للتخطيط العائلي من أجل مساعدة السكان، عن طريق توفير العلاجات المرتبطة بالصحة الإنجابية من أجل إنقاذ حياة الأشخاص وكذا تفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه.

وعلى الصعيد الجهوي، تسهر المندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة على تنفيذ هذا البرنامج وخاصة بالوسط القروي، الذي يتميز بنمو ديموغرافي قوي. وفي هذا الإطار، تم تنظيم عدة حملات تحسيسية لفائدة نساء الجهة بهدف تشجيع استعمال موانع الحمل.

خلال سنة 2016، مثلت النساء المستفيدات من هذا البرنامج على صعيد إقليم سيدي سليمان ما يقارب 10,4 % من العدد الإجمالي الجهوي من المستفيدات، أي حوالي 684 50684 امرأة، 15,9 % منهن، استعملن موانع الحمل لأول مرة.

وتشكل "الأقراص" وسيلة منع الحمل الأكثر استعمالا بما حصته 90,4 % على مستوى الإقليم. كما أنها هي الأكثر شيوعا على المستوى الجهوي.

الجدول 58 : البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2016

المجموع	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
المستفيدات الجديديات				
8 084	142	466	6 795	سيدي سليمان
84 085	9 438	7 826	59 908	الجهة
9,6	1,5	6,0	11,3	الإقليم/الجهة(%)
المستفيدات القديديات				
42 600	703	1 572	39 023	سيدي سليمان
399 981	2 928	27 088	354 943	الجهة
10,7	24,0	5,8	11,0	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

3- الشبيبة والرياضة

يعنى قطاع الشبيبة والرياضة بتربية الأطفال والشباب، اعتمادا على التنشيط والتأطير التربوي المستمر والدائم من أجل انفتاح هاته الفئة وتنميتها اجتماعيا وإدماجها داخل المجتمع وكذا تحسين البيئة المحيطة بها وحمايتها من كل أشكال الانحراف.

ويعنى القطاع أيضا بالنهوض بالمرأة سواء عبر التكوين والإدماج وكذا المساعدة على تلقي كل السلوكات القوية للتنمية مما يسمح لها بولوج الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

3-1- التجهيزات الرياضية

يفتقر إقليم سيدي سليمان إلى عدة تجهيزات رياضية مقارنة مع باقي أقاليم الجهة، مما يحرم شباب الإقليم من ممارسة مختلف أنواع الرياضات. حيث لا تتعدى هذه التجهيزات قاعة رياضية واحدة فقط.

الجدول 59 : التجهيزات الرياضية، 2016

التجهيزات الرياضية	إ.سيدي سليمان	الجهة	الإقليم/الجهة
كرة القدم	0	10	0,0
ألعاب القوى	0	9	0,0
المسابح	0	8	0,0
القاعات الرياضية	1	25	4,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

3-2- المؤسسات السوسيوثقافية

على غرار باقي أقاليم المملكة، يتوفر إقليم سيدي سليمان على مجموعة من المؤسسات السوسيوثقافية، وتبقى نسبيا ضعيفة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة التي تحاول أن تستجيب للحاجيات المختلفة للسكان، سواء في مجال تكوين المرأة في ميادين متعددة داخل النوادي النسوية، أو تنظيم برامج تعليمية لصالح الأطفال الصغار برياض الأطفال إلى جانب ممارسة الشباب لأنشطة مختلفة داخل دور الشباب.

وخلال سنة 2016، بلغ عدد النوادي النسوية التي تمارس داخلها مجموعة من الأنشطة المقدمة لفائدة العنصر النسوي ، 4 نوادي بالإقليم، أي 10,5% من المجموع الجهوي. استفادت من خدماتها المقدمة للعنصر النسوي والممارسة داخل هاته النوادي، 7 400 امرأة، بتأطير من 9 أطر. وبخصوص رياض الأطفال، فالجهة توفرت خلال نفس السنة على 4 مؤسسات، قامت باستقبال 5 400 طفل بتأطير من 7 مربيات.

وصل عدد دور الشباب المتواجدة على تراب الإقليم إلى 7 مؤسسات، بنسبة 8,8% من مجموع الدور على المستوى الجهوي. أما عدد المشاركين بالأنشطة المنظمة بهاته الدور، فهو يمثل 19,2% من مجموع المشاركين على الصعيد الجهوي.

الجدول 60 : مؤسسات الشبيبة و الرياضة و أنشطتها بالإقليم، 2016

النوع	المؤسسات	سيدي سليمان	الجهة	الإقليم/الجهة(%)
نوادي نسوية	نادي	4	38	10,5
	مؤطرين	9	127	7,1
	مستفيدات	7 400	13 393	55,3
رياض الأطفال	مؤسسات	4	59	6,8
	مربيات	7	132	5,3
	عدد الأطفال	5 400	11 141	48,5
دور الشباب	مؤسسات	7	80	8,8
	مشاركون في الأنشطة العادية	70 330	484 269	14,5
	مشاركون في الأنشطة الإشعاعية	79 620	297 639	26,8

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017 والنشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

الفصل الخامس : القطاعات المنتجة

الفصل الخامس : القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

يشكل القطاع الفلاحي أحد القطاعات الحيوية الكبرى للنشاط الاقتصادي بإقليم سيدي سليمان، فهو يحضى بثروات متنوعة من الأراضي بتربة ذات جودة عالية وموارد مهمة من المياه ووفرة اليد العاملة، وكذا انتمائه إلى جهة تتميز بموقع استراتيجي مهم. فكل هاته المؤهلات تجعل من الفلاحة القطاع الاقتصادي الأول على الصعيد الإقليمي.

1-1- البنية العقارية

تبلغ المساحة الصالحة للزراعة 77 000 هكتار بالإقليم، أي حوالي 8% من إجمالي نظيرتها على المستوى الجهوي. ومن خلال توزيعها حسب وضعيتها القانونية، نلاحظ أن نظام الملك يهيمن على البنية العقارية على مستوى الإقليم بنسبة 41,6 %، وهذه النسبة تبقى ضعيفة بالمقارنة مع النسبة الجهوية (70,5%). تليه أراضي الجموع التي سجلت إقليميا نسبة 38,2 % مقابل 13,6 % مسجلة جهويا. أما نسبة أراضي الأملاك المخزنية فقد وصلت إلى 10,4 % من المساحة الصالحة للزراعة بالإقليم مقابل 6,6 % بالجهة. وتمثل الأراضي المسقية نسبة 30,8 % من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة، وهذه النسبة تقارب ضعف النسبة المسجلة على المستوى الجهوي 16,1 %.

الجدول 61 : المساحات الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية، 2015-2016

البنية العقارية	سيدي سليمان	%	الجهة	%	الإقليم/الجهة(%)
الملك	32 000	41,6	676 824	70,5	4,7
الجموع	29 400	38,2	130 201	13,6	22,6
الحبوس	200	0,3	6 247	0,7	3,2
الملك المخزني	8 000	10,4	63 310	6,6	12,6
آخر	7 400	9,6	83 335	8,7	8,9
مجموع الأراضي الصالحة	77 000	100,0	959 917	100,0	8,0
الأراضي المسقية منها	23 722	30,8	154 665	16,1	15,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-1-2-1-1 المنتوجات الفلاحية

1-2-1-1-1 الحبوب

مثلت زراعة الحبوب بإقليم سيدي سليمان خلال موسم 2015-2016 مساحة مهمة قاربت 47 440 هكتار، أي ما يمثل 88,8% من مجموع المساحة المزروعة. وقد مكنت من تحقيق إنتاج إجمالي ناهز 31 848 طن بمردودية متوسطة قدرت ب 0,7 طن للهكتار الواحد.

ويعتبر القمح الطري النوع السائد ضمن زراعة الحبوب بما حصته 84% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب بالإقليم، أي بمساحة تصل إلى 39 853 هكتار، مكنت من إنتاج 29 294 طن، أي 92% من الإنتاج الإجمالي للحبوب بالإقليم، وما يناهز 8% من الإنتاج الجهوي من هذا النوع من القمح.

2-2-1-1-2 القطني

تعتبر مساهمة الإقليم في الإنتاج الجهوي للقطني ضئيلة حيث لا تتعدى 1,3%. وعن مردوديته، فقد قدرت في المتوسط ب 0,2 طن للهكتار الواحد على صعيد الإقليم مقابل 0,6 طن للهكتار الواحد على الصعيد الجهوي.

ويأتي الحمص على رأس هاته الزراعات على المستوى الإقليمي بإنتاج يناهز 230 طن أي ما يمثل 60,5% من مجموع الإنتاج الإجمالي للقطني بالإقليم، إلا أن مساهمته على المستوى الجهوي لم تتجاوز 1,6% من إجمالي الإنتاج الجهوي للحمص.

3-2-1-1-3 المزروعات الزيتية

امتدت المزروعات الزيتية خلال موسم 2015-2016 على مساحة 180 هكتار بالإقليم، خصصت بكاملها لزراعة عباد الشمس. وقدر الإنتاج الإقليمي من مجموع الحبوب الزيتية ب 69 طن، بمردودية متوسطة بلغت 0,4 طن للهكتار الواحد، وهو إنتاج يمثل 0,1% من الإنتاج الجهوي من هاته المزروعات الزيتية.

4-2-1-1-4 المزروعات الصناعية

تشكل المزروعات الصناعية بالإقليم أساسا من الشمندر وقصب السكر، وتمتد على مساحة 3 858 هكتار وهو ما يعادل 16,5% من مجموع المساحة المخصصة لهذه

المزروعات بالجهة. يشكل إنتاج الشمندر السكري أكثر من 86 % من مجموع هذه المزروعات.

خلال موسم 2016-2015، ساهم الإقليم ب 17 % من الإنتاج الجهوي من هذه المزروعات، و شكلت هذه المساهمة ما نسبته 22,1 % من الإنتاج الجهوي للشمندر السكري و 7,1 % من إنتاج قصب السكر .

الجدول 62: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2016

الزراعات	سيدي سليمان		الجهة		الإقليم/الجهة (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الحبوب	31 848	47 440	559 341	443 970	5,7	10,7
القمح الصلب	1 034	1 466	51 450	66 105	2,0	2,2
القمح الطري	29 294	39 853	365 865	260 798	8,0	15,3
الشعير	1 370	5 971	81 620	100 802	1,7	5,9
الذرة	150	150	15 226	8 110	1,0	1,8
حبوب أخرى	-	-	45 180	8 155	-	-
القطاني	380	1 950	29 991	49 870	1,3	3,9
الفاول	0	0	1 341	6 240	0,0	0,0
الجلبانة	-	0	90	1 270	-	0,0
الحمص	230	1 150	14 270	33 350	1,6	3,4
العدس	140	700	160	980	87,5	71,4
قطاني أخرى	10	100	14 130	8 030	0,1	1,2
ح. الزيتية	69	180	47 039	36 100	0,1	0,5
الفاول السوداني	-	-	21 751	9 060	-	-
عباد الشمس	69	180	25 288	27 040	0,3	0,7
م. الصناعية	185 069	3 858	1 088 102	23 312	17,0	16,5
الشمندر	159 186	3 056	721 427	14 028	22,1	21,8
قصب السكر	25 883	802	366 675	9 284	7,1	8,6

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-2-5-المزروعات من البواكر والفواكه

البواكر

تشغل المساحة المخصصة لزراعة البواكر بإقليم سيدي سليمان حوالي 3 210 هكتار، أي ما يمثل 7,1 % من مجموع المساحة المخصصة لهذا النوع من المزروعات على المستوى الجهوي، أعطت إنتاجا بموسم 2016/2015 قدر ب 156 750 طن (9,4 % من الإنتاج الجهوي). ويأتي إنتاج البطاطس على رأس هذه المنتوجات ب 43,2 % من مجموع الخضر المزروعة بالإقليم، و نفس الأهمية تلاحظ على المستوى الجهوي إذ يمثل 46,5 % من مجموع الإنتاج الجهوي للخضر.

الجدول 63 : توزيع زراعات البواكر حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2016

الزراعات	سيدي سليمان		الجهة		الإقليم/الجهة(%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الطماطم	21 250	250	117 790	2 092	18,0	12,0
البطاطس	67750	-	776 125	13 980	8,7	-
البصل	6 900	230	23 050	897	29,9	25,6
اللفت	900	30	21 330	853	4,2	3,5
اللوبياء الخضراء	2 130	210	15 630	1 799	13,6	11,7
الجزر	2 100	70	35 760	1 283	5,9	5,5
التوت	-	-	109 932	2 521	-	-
الشمام	32 000	800	228 498	5 844	14,0	13,7
البطيخ	-	-	114 948	3 155	-	-
خضر أخرى	23 720	1620	226 977	13 096	10,5	12,4
المجموع	156750	3210	1670040	45520	9.4	7.1

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

الفواكه

أما بالنسبة للفواكه، فهي تشغل مساحة تقدر بـ 10 215 هكتار، أي ما يمثل 9,3% من المساحة الجهوية المخصصة للفواكه، بلغ إنتاجها بموسم 2016/2015، حوالي 158 637 طن، أي ما يمثل 18,7% من مجموع الفواكه المزروعة على الصعيد الجهوي. وهيمنت إنتاج البرتقال والحوامض باحتلاله المرتبة الأولى إقليميا في إنتاج الفواكه بنسبة قدرت بـ 92,3%، مقابل 49,3% على الصعيد الجهوي.

الجدول 64 : توزيع زراعات الفواكه حسب الإنتاج (ب بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2016

الزراعات	سيدي سليمان		الجهة		الإقليم/الجهة (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الزيتون	1 569	669	78 568	62 395	2,0	1,1
البرتقال و	146 464	8 666	418 094	23 198	35,0	37,4
التفاح	7 030	453	39 054	2 819	18,0	16,1
المشمش	3	3	261	147	1,1	2,0
الخوخ	1 190	131	13 380	1 132	8,9	11,6
الدالية أو الكروم	916	100	87 436	8 697	1,0	1,1
التين	168	93	5 437	2 471	3,1	3,8
البرقوق	0	3	9 255	1 511	0,0	0,2
فواكه أخرى	1 297	97	197 152	7 601	0,7	1,3
المجموع	158637	10215	848637	109971	18,7	9,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

3-1- الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع تربية الماشية ثروة بالغة الأهمية بالنسبة لإقليم سيدي سليمان ، نظرا لما يتوفر عليه من قطيع مهم ومتنوع من المواشي. وقدّر هذا القطيع سنة 2014 بـ

263 900 رأس، تتكون غالبيتها من الأغنام ب 71,8 %، تليها الأبقار ب 24,9 % في حين تعود الحصة الباقية إلى الماعز بنسبة لا تتعدى 3,4 %.

الجدول 65: رؤوس الماشية حسب النوع وحيوانات الجر، 2014

النوع	سيدي سليمان	الجهة	الإقليم/الجهة (%)
الأبقار	65 600	566 225	11,6
السلالة المحلية	2 500	116 291	2,1
السلالة المحسنة	63 100	449 934	14,0
الأغنام	189 350	1 888 746	10,0
الماعز	8 950	140 016	6,4
حيوانات الجر	14 500	غ م	-

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

2- الغابات

تعتبر الغابة واحدة من أهم الثروات التي تتمتع بها جهة الرباط_سلا_القنيطرة، فهي تشكل مؤهلا كبيرا بالنسبة للجهة سواء على المستوى الاقتصادي أو السياحي أو الإكولوجي. وتمتد هاته الثروة الغابوية على مساحة تقدر ب 454 449 هكتار. ويختلف توزيعها على مختلف أقاليم الجهة، فإقليم سيدي سليمان ا يشمل مساحة تقارب 83140 هكتار ، أي ما يمثل فقط 9% من مجموع المساحات الغابوية الممتدة على صعيد الجهة.

الجدول 66 : المساحات الغابوية، 2014 والمساحات المشجرة، 2015 (بالهكتار)

المساحات الشجرية		المساحات الغابوية	
المؤقتة	المتواجدة		
457	49 209	40 831	سيدي سليمان
2 369	147 586	454 449	الجهة
11,9	33,3	9,0	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

3- الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية أحد أهم القطاعات الأكثر إنتاجية والموفرة لفرص الشغل، حيث يشغل نسبة مهمة من اليد العاملة النشيطة.

على مستوى إقليم سيدي سليمان لازالت مساهمة الإقليم في مجال الصناعة التقليدية أقل من متوسطة مقارنة بباقي أقاليم الجهة، خصوصا إذا علمنا أنه من بين 235 تعاونية موجودة بالإقليم، نجد فقط 16 تعاونية مخصصة للصناعة التقليدية و تمثل 5,3% من مجموع تعاونيات الصناعة التقليدية بالجهة، تضم 141 منخرط سنة 2016، أي ما شكل نسبة قدرت ب 5,1% من مجموع المنخرطين المسجلين بتعاونيات الصناعة التقليدية الموجودة بالجهة.

الجدول 67 : عدد تعاونيات الصناعة التقليدية والمنخرطون، 2016

منه تعاونيات الصناعة التقليدية		مجموع التعاونيات*	
المنخرطون	عدد التعاونيات		
141	16	235	سيدي سليمان
2776	303	1665	الجهة
5,1	5,3	14,1	الإقليم/الجهة(%)

* معطيات 2015

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

4- الصناعة التحويلية

يعرف إقليم سيدي سليمان ضعفا في القطاع الصناعي بالرغم من انتمائه إلى جهة تعتبر موطننا لكثير من الشركات الرائدة في مجالات متعددة خصوصا قطاع الصناعات التحويلية. فهذا القطاع لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب، خصوصا بعد إغلاق بعض الوحدات الصناعية المهمة التي كانت متواجدة بالإقليم مما أدى إلى تدهور النسيج الصناعي أكثر مما كان عليه.

4-1- المؤشرات الاقتصادية للقطاع الصناعي

حسب الإحصائيات المتوفرة سنة 2013، بلغ عدد الوحدات الصناعية المحصاة بإقليم سيدي سليمان 9 مؤسسات فقط، تمثل 1,2 % من مثيلتها على المستوى الجهوي.

وفي ما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية لهذا القطاع على الصعيد الإقليمي، نجد أن هذا القطاع يستقطب 407 مستخدم أي حوالي 0,2% من مجموع مستخدمي الجهة بهذا القطاع. أما الإنتاج، فقد قدر بـ 253 مليون درهم، وهو ما يمثل 1,1 % من الإنتاج الجهوي.

أما فيما يخص قيمة الاستثمارات فقد سجلت 7 ملايين درهم وهي قيمة لا تتجاوز 0,6% من استثمارات الجهة. أما الصادرات فقد بلغت قيمتها سنة 2013، ما يقارب 137 مليون درهم (1,5 % من مجموع صادرات الجهة).

وهكذا نجد أن مختلف هذه المؤشرات تؤكد مدى ضعف القطاع الصناعي بالإقليم وعجزه على المساهمة بشكل جيد في النسيج الصناعي على المستوى الجهوي.

الجدول 68 : المؤشرات الإقتصادية الخاصة بالوحدات الصناعية، 2013

المؤشرات	سيدي سليمان	الجهة	الإقليم/الجهة (%)
عدد المؤسسات	9	773	1,2
عدد المستخدمين الدائمين	407	201 676	0,2
الإنتاج ب 10 ³ درهم	253 099	23 158 904	1,1
الصادرات ب 10 ³ درهم	136 769	9 008 146	1,5
الإستثمارات ب 10 ³ درهم	6 838	1 119 059	0,6

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

2-4-أنواع الوحدات الصناعية

على المستوى الصناعي، وحسب إحصائيات 2013، نجد أن الصناعات الغذائية قد تصدرت مجموع الصناعات الموجودة على المستوى الإقليمي بنسبة 55,6%، مشغلة حوالي 28,3% من مجموع المستخدمين إقليمياً.

و بلغ إنتاجها 52,4% من مجموع الصناعات الإقليمية، غير أنه لايشكل أكثر من 2,2% من الإنتاج الجهوي في الصناعات الغذائية، ونفس النسبة تمثلها صادرات هذه الصناعات من مجموع صادرات الجهة. في حين نجد أن حجم الاستثمارات على الصعيد الإقليمي يكاد يكون منعدماً مقارنة باستثمارات الجهة بالصناعات الغذائية.

الجدول 69 : أنواع المؤسسات الصناعية بالإقليم وأهم المجاميع الاقتصادية، 2013

أنواع الصناعات	الصناعات الغذائية	وشبه كيميائية	الصناعات الكيماوية	الميكانيكية	الصناعات المعدنية	المجموع
سيدي سليمان						
المؤسسات الصناعية	5	2	2	2	9	
المستخدمون	115	269	23	407		
الإنتاج	132 619	119 399	1 081	253 099		
الصادرات	25 116	111 653	-	136 769		
رقم المعاملات	138 781	111 653	1 081	251 515		
الاستثمارات	224	6 613	1	6 838		
الجهة						
المؤسسات الصناعية	214	294	171	679		
المستخدمون	10 706	8 460	7 634	26 800		
الإنتاج	6 163 134	6 351 153	141 341	12 655 628		
الصادرات	1 125 705	713 506	656 605	2 495 816		
رقم المعاملات	6 186 079	6 955 758	3 183 240	16 325 077		
الاستثمارات	261 244	194 375	191 436	647 055		

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

4-3- صناعة الحليب

تتمحور هاته الصناعة بالخصوص حول معالجة الحليب، وهو نشاط يوجه بأكمله إلى السوق الداخلي. أما صناعة منتجات الألبان، فإن حجما لا يستهان به يوجه إلى التصدير، وهو مكون أساسا من أجبان تدخل في صناعتها مكونات أولية مستوردة.

بلغ إنتاج الحليب بإقليم سيدي سليمان أكثر من 53 مليون لتر، أي ما يمثل 10,7% من الإنتاج الجهوي، أما عن الكمية الإجمالية المجمعة من الحليب بالإقليم، فقد شكلت 6,1% من الكمية المجمعة على الصعيد الجهوي، بحيث وصلت إلى أكثر من 12 مليون لتر، تم تجميعها في 58 مركزا للتجميع، (7,17% من مجموع مراكز الجهة).

الجدول 70 : إنتاج الحليب، 2015-2016

الإقليم/الجهة(%)	الجهة	سيدي سليمان	إنتاج الحليب
17,7	328	58	مركز تجميع الحليب
10,7	500,3	53,5	الإنتاج بمليون لتر
10,3	201 239	20 732	عدد الأبقار*
6,1	202 176 000	12 305 000	الكمية المجمعة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

* مجموع الأبقار لدى المنخرطين النشيطين و غير النشيطين بالتعاونيات